


مجلة سنوية يصدرها أبو قصي
أحمد بن عبداللطيف الجعفري الطيار من الأحساء

العدد الثاني ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣م

# مجلس أسرة الجعفري وصناعة الرجال

## أضواء حول لقب السيد الشريف

## أحفاد الطيار في عراق الأطهار

## الشيخ عبداللطيف بن الشيخ محمد الجعفري الطيار

## أثر التعبير غير اللفظي في التربية

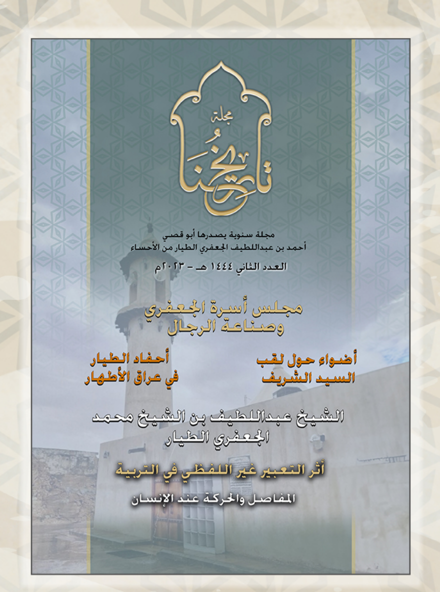
### المفاصل والحركة عند الإنسان



مجلة
تاريخنا
مجلة تاريخنا
رئيس التحرير:
السيد الشريف
أحمد بن عبد اللطيف الجعفري الطيار




## غلاف العدد




صفحة ١١

دور المرأة في الأسرة قبل الطفرة المادية
(عهد الجدات)

بقلم السيدة الشريفة الإستاذة:
شعاع بنت أحمد بن الشيخ
عبداللطيف الجعفري الطيار

صفحة ١٤

أضواء حول لقب السيد والشريف

بقلم : السيد الشريف
أحمد بن عبد اللطيف
الجعفري الطيار

صفحة ٥٠



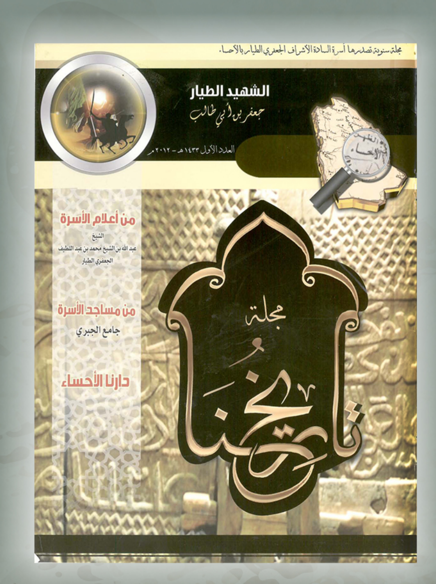

صفحة ٦٣

المفاصل والحركة عند الإنسان



بقلم : السيد الشريف
د. محمد بن عبداللطيف
الخطيب الجعفري
استشاري طب الأسرة

## العدد السابق



# الافتتاحية

تزخر الأسر والبيوتات العلمية في الأحساء بتاريخ حافل وتراث علمي عريق ومنها أسرة الجعفري الطيار التي كان لها دور علمي وتربوي متميز إضافة أنها أسرة هاشمية سليلة البيت النبوي الشريف ومن الواجب علينا أن نحافظ على هذا التاريخ بالحفظ والتدوين خوفا عليه من النسيان والضياع ، يجب أن ينشأ الأبناء على معرفة تاريخ أجدادهم وحب تراثهم ، وأن يتوارثوا ذلك جيلا بعد جيل.

من هذا المبدأ انطلقت هذه المجلة (تاريخيا) لتكون بمثابة صرخة تناشد أصحاب الأقلام وأهل العلم والفكر من أحفاد أولئك العلماء الأعلام الذين خرجتهم هذه المدينة التاريخية العظيمة كي يحافظوا على تاريخ أجدادهم ومدينتهم وأسرهم العلمية العريقة، وذلك من خلال الترجمة لهؤلاء الأعلام لتعريف الأجيال بهم، وإخراج تراثهم العلمي عن طريق تحقيق المخطوطات وطباعتها ونشرها، وإخراج الوثائق والصكوك مهما كان نوعها أو موضوعها لأنها تفيد الباحثين والمؤرخين فيما تتضمنه من معلومات اجتماعية وتاريخية وعلمية تساعد على صياغة تاريخ الأحساء كما يجب العمل على إحياء المدارس الشرعية والزوايا والأربطة والمساجد التي تركها الأجداد أمانة في أيدينا ، فلنعمل على إحيائها من جديد، وبث روح العلم والفقه فيها بمنهج وسطي معتدل ، مشبع بروح المحبة والأخوة الإيمانية، بعيدا عن أي تعصبات مذهبية ممقوتة، أو تأويلات سطحية ساذجة ، وإنما لتكن انطلاقتنا مبنية على الأصالة الشرعية والمنهجية العلمية، كما هو دأب علمائنا الأبرار، وذلك حتى نسير على خطاهم دون أي تبديل أو تقصير ، لأن طريقهم هو طريق السلف الصالح ، ونحن نريد لأبنائنا أن يسيروا على هذا الطريق، وأن يتخذوا من أولئك العلماء الزاهدين قدوة حسنة لهم وأن يعملوا على إحياء أمجادهم وتاريخهم ، لأنه كما قيل "الأمة التي تحفظ تاريخها تحفظ ذاتها " .

## اقرأ في هذا العدد

# مجلس أسرة الجعفري

## وصناعة الرجال



بقلم : السيد الشريف
وائل بن عبدالله الجعفري الطيار

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذه سلسلة من الأخبار في تاريخ مجلس أسرتي المحبوبة أسرة الجعفري الطيار بالأحساء أضعها بين يدي القارئ أروي فيها بعضًا مما وقفت عليه من أخبار هذه الأسرة وأخبار رجالها رحم الله من رحل منهم وبارك فيمن بقي.

لقد تأسس مجلس أسرة الجعفري منذ قدوم الأسرة إلى الأحساء شأنها في ذلك كبقية الأسر الأخرى مدفوعة بالنمط الاجتماعي السائد حيث تجتمع الأسرة تحت لواء عميدها وفي منزله الذي كان عبارة عن كيان جغرافي يحتوي على منظومة من الأعمال والعلاقات تحكمها الأخلاقيات الإسلامية والطبائع الاجتماعية، إن المجتمع الأحسائي كغيره من المجتمعات ، يفتقد لتدوين مظاهر الحياة الاجتماعية السابقة ، لكن الذي بقي في ذاكرة الأيام هو ذلك الازدهار الكبير الذي عاشه مجلس الأسرة في القرن الثالث عشر الهجري وحتى يومنا الحالي في ظل وجود شخصيات كان لها دور كبير على الصعيد الديني والاجتماعي، كالشيخ عبدالله بن أحمد الجعفري الشافعي ، وحفيده الشيخ محمد بن عبداللطيف الجعفري، وكالشيخ إبراهيم بن محمد السماعيل الجعفري ، ومرورًا بالقرن الرابع عشر في مجلس الشيخ عبدالله بن محمد الجعفري المعروف بالشايب ، إلى أن تحول إلى نمطه الحديث في مجلس الأسرة الحديث الذي يقوم بدعم الأهداف الأسرية ، علاوة على توفيره موقعًا جغرافيًا لاجتماعات الأسرة ومناسباتها.




## البساطة والمساواة

لقد كان مجلس أسرة الجعفري يشتمل على مجالسة الناس باختلاف معارفهم وطبقاتهم الاجتماعية ، صغيرهم وكبيرهم، فكان المجلس يزخر بالعلماء وطلبة العلم ، بالأغنياء والفقراء ، بالأمراء والعامة ، لم يكن للجعافرة اعتناء بفخامة المجلس ومظاهر الترف ، فلقد كان مجلس الأسرة في أيام الشيخ محمد بن عبداللطيف الجعفري (ت١٣٣٢هـ) ليس بالفخم الذي يعكس الترف، وإنما كان مجلسًا بسيطًا يدل على تواضع أهله ، خصص الشيخ محمد ملحقًا به بيت كامل لأن يكون نزلاً للضيافة ومخزنًا للتمور ؛ لتيسير سرعة إكرام الضيوف وخدمتهم عن طريق من يقيم فيه من الخدم.

## يوم المشايخ والعلماء

وقد كان لمجلس الأسرة في أيام الشيخ إبراهيم بن محمد السماعيل الجعفري (ت ١٣١٩هـ) دور في جمع العلماء ؛ ليتدارسوا بينهم المسائل العلمية حيث كان يخصص لهم يومًا معينًا كانوا يقضونه في جوانب المجلس ، وأحيانًا ينتقل نشاطهم إلى النخيل للاستمتاع بأجوائها الجميلة.

## مجلس مفتوح طوال اليوم

كما كان مجلس الأسرة في أيام الشيخ عبدالله بن محمد الجعفري (١٢٥٨هـ-١٣٥٤هـ) مفتوحًا طوال اليوم على مدار السنة لا يغلق أبدا ، يزخر دائمًا بما جاد الله به من الخيرات من تمور وفواكه في كل وقت بلا انقطاع بالإضافة إلى الوجبات الرئيسية ، لقد كانت مائدته عامرة ضيّف فيها كثيرًا من الناس ، بدايةً من العلماء والملوك والأمراء والمتصرفين وأصحاب الجاه والعامة والمحتاجين والفقراء وأبناء السبيل حتى شاع ذكره وعلا صيت كرمه في الأحساء وما جاورها من البلدان فأضحت قصص كرمه مضربًا للمثل دائمًا يتذكرها من اعتنى بتاريخ البلد ويتذكر طرفًا منها من مد الله له بالعمر ليحدث بها الأجيال.

## مجلس بثوب جديد

واستمر المجلس منذ ذلك الوقت إلى أن قررت الأسرة الاستجابة للتغير في المظهر الاجتماعي الذي صاحب الطفرة الاقتصادية الأولى لتكون من أوائل الأسر الأحسائية التي نقلت العمل الأسري إلى مرحلة التكاتف والعمل الجماعي فأسست مجلسها العام في سنة ١٤٠٥هـ ليكون دار الاجتماعات الأسرية ومسرحًا لمزاولة العمل الأسري المشترك.

## رمز للقيم ومكان لحل المشاكل

لقد كان مجلس الأسرة في الأيام السالفة رمزًا للقيم والمبادئ السامية التي عاشها المجتمع الأحسائي العلمي والمحافظ ، لذا كان مجلس الجعفري مكانًا لحل مشاكل الأسرة ومواجهة تحدياتها لما كان لصاحب المجلس من وجود اجتماعي قوي بين أفراد أسرته وأهل بلدته قائم على المحبة والثقة.

## تعاون للحفاظ على الحقوق

وقد أخذ استرداد الحقوق نصيبه في التشاور والتعاون الأسري ، فاستطاعت أسرة الجعفري الطيار من خلال عملها المشترك ضمن مجلسها الحفاظ على إرثها الشرعي المتمثل في ولايتها على أحد أهم روافد الأحساء الشرعية والتاريخية ألا وهو الجامع الجبري والذي حاول المتسلطون عبر الأجيال الماضية الاستيلاء عليه ورفع يد الأسرة عنه رغم النصوص الشرعية الوقفية الصريحة في تحبيسه على الأسرة من زمن جدها الشيخ نصر الله وفي ذريته حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

## تواصل بين الأسر والأوجه الاجتماعية

كما كان المجلس مظهرًا للتواصل بين الأسر والأوجه الاجتماعية ، فلقد خصص الشيخ محمد بن عبداللطيف الجعفري يوم الجمعة موائد عامة يستضيف عليها من يأتي من كبار الأسر من المدن والقرى المحيطة بالكوت ، فيقوم رجالات الأسر من المبرز والبادية والقرى بزيارته في مجلسه للسؤال عن الأحوال والتأكيد على أهمية التواصل.




## علاقة احترام مع الحكام والنافذين

لقد كان مجلس الأسرة مظهرًا لتجسيد الاتصالات المتينة بمن حول الأسرة من الناس والمجتمعات والأنظمة السياسية التي كانت قائمة على الاحترام والتقدير ، فكانت اتصالات الأسرة بالأنظمة السياسية التي حكمت الأحساء تعكس جانبًا من المسؤولية كبير نتج عنها زيارات متعددة للمتصرفين والملوك والأمراء، فلقد كان مجلس الأسرة في أيام الشيخ محمد بن عبداللطيف الجعفري داعمًا لعلاقته المميزة مع الإمام عبدالرحمن الفيصل وولده الملك عبدالعزيز ، حيث كان الملك عبدالعزيز كثيرًا ما يزوره عند زيارته للأحساء.

## التعبير عن الكرم العربي الأصيل

لقد كان المجلس موقعًا للتعبير عن الكرم العربي الأصيل والتأكيد على التواضع مع البعد عن الاستبداد ، فلقد حرص كبير الأسرة على الرغم من وجوده الاجتماعي المعتبر على أن لا يظهر بمظهر رجل سلطة يتجلى ذلك في شخصية الشيخ إبراهيم بن محمد السماعيل الجعفري والذي كان يشغل مناصب عليا في إدارة لواء الأحساء ، لقد كان الرجال المقتدرون من السباقين لمساعدة أهل بلدهم إذا أصابتهم الشدة حيث تبرز رغبتهم في الفوز برضا الله وذلك بالإنفاق في سبيله وجعل ذلك لوجه الله من دون أي رغبة في مال مع الثقة باستمرار عطاء الله.

## نصرة الفقير

كما كان لرجال المجلس مواقف كثيرة للعمل على تجنيب أهل البلاد ما كان سيفرض عليهم من ضرائب ، يؤيد ذلك الموقف الذي وقفه الشيخ محمد بن عبداللطيف الجعفري في وجه نائب اللواء العثماني من أجل الحيلولة دون رفع الضريبة المفروضة على أهل البلد في قصة مشهورة ومتواترة عند الأحسائيين.

## نصرة أهل الشريعة

كما كانت لمجلس الأسرة في أيام الشيخ محمد بن عبداللطيف الجعفري نصرة لأهل الشريعة ، ومنهج علماء البلد في القصة المشهورة التي حصلت للشيخ إبراهيم بن عبداللطيف المبارك (توفي سنة ١٣٥١هـ) عندما نشأ الخلاف المشهور بين الشيخ إبراهيم من جهة وسليمان بن سحمان ، وصديق حسن خان من جهة أخرى سنة ١٣١٥هـ والذي كاد أن يزج بالبلد في فتنة الحرب ، تلك النصرة التي عمدت إلى تجنيد أهل الكوت للدفاع عن أهل العلم والشريعة بالسلاح ووضع الأرواح فداء للمبادئ الشرعية الصحيحة ، هذه الفتنة التي دافع فيها أهل الأحساء عن مسلكهم في تقليد مذاهب الأئمة الأربعة.

## أوقات الانبساط والأريحية

لمع هذا الزخم الاجتماعي فلقد كان لكبير الأسرة في مجلسه أوقاتٌ تكون منبسطًا خاصًا للأصدقاء وقتما يقل الزائرون فهذا الشيخ عبدالله بن محمد الجعفري يوافيه من أن يندر أن يتغيب عن مجلسه من قرابته كإخوته ، الشيخ عبداللطيف ، وأحمد ، وأبناءه ، وأبناء إخوته الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ عبداللطيف ، وأخوه الشيخ حمد ، وعبدالله بن أحمد ، وأخوه العم عبدالرحمن ، وابن خاله حمد بن إبراهيم ، ومن أسرته العم عبدالله بن محمد آل عبدالله الجعفري ، والعم عبداللطيف بن محمد آل عبدالله الجعفري ، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الخطيب الجعفري ، وأخوه الشيخ عبدالرحمن ، والشيخ عبدالله بن عبداللطيف الخطيب الجعفري ، ومن كبار الأسر الشيخ أبي بكر بن الشيخ عبدالله الملا ، والشيخ أحمد بن الشيخ عبداللطيف الملا ، والشيخ أحمد العلي العرفج، وعبدالله بن عبدالمحسن آل ملحم، وعبدالمحسن بن عبدالله آل بداح ، ومحمد بن بسام.

## كبار أسر وضيوف

لقد كان مجلس أسرة الجعفري في الماضي مفتوحًا للزائرين باختلاف طبقاتهم الاجتماعية ، فيتكرر عليه كبار الأسر الأخرى والذين يقدمون في مناسبات الأعياد ضمن العادات المتبعة في تزاور أهل الأحساء بالترتيب الذي اشتُهر عنهم ، كما كان منزلاً سريعًا للضيوف الذين يَقدُمون من خارج الأحساء وبواديها ليقيموا في بيت الضيافة الملحق به.




## زوار من أصحاب النفوذ

ففي أيام الشيخ محمد بن عبداللطيف الجعفري كان يزور المجلس رجال الدولة العثمانية ومتصرفو الأحساء مثل : السيد حافظ أفندي ، وأعضاء محكمة التمييز مع بروز الأحساء من أسر الخليج الحاكمة كآل ثاني وآل الخليفة.

## زيارات الملك عبدالعزيز ورجال الدولة

وفي أيام الشيخ عبدالله بن محمد الجعفري وأبنائه من بعده زار المجلس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل وكذلك الملك سعود ، كما أنه وبسبب العلاقة الخاصة مع حكام الأحساء من آل جلوي كان يتردد على مجلس الجعفري أمير الأحساء عبدالله بن جلوي ، وأبناؤه الأمير سعود والأمير عبدالمحسن.

## نشاط متواصل حتى اليوم

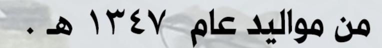
ومازال مظهر التواصل في مجلس الجعفري الحديث مستمرًا ؛ حيث يفتح المجلس أبوابه في أوقات المناسبات العامة مثل الأعياد والمناسبات الخاصة مثل الأفراح والعزاء ؛ ليشهد تزاورًا بين رجالات الأسر الأحسائية والمسؤولين.

## فرصة لصناعة الرجال

إن هذا الكيان المبارك مع ما يخالطه من قيم إسلامية واجتماعية يعد فرصة لصناعة الرجال حيث تتجسد في جنباته الأخبار والأحداث التي تغرس في هذا النشأ الجديد الأخلاق الحميدة والأعراف الكريمة لكي يصبح كل فرد من أفراد الأسرة عضوًا عاملاً في المجتمع يخدم دينه ووطنه وأهله ، أسأل الله الكريم أن يديم علينا هذه النعم وأن يبارك فيمن بقى من آباءنا وأعمامنا وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والرخاء والحمد لله رب العالمين.

# حمد بن عبدالله بن محمد الجعفري

رحمه الله





بقلم : السيد الشريف
إبراهيم بن حمد الجعفري الطيار

من مواليد عام ١٣٤٧ هـ .

لديـه مـن الأبنـاء : إبراهيـم ، خالـد ، محمـد ، محمـود، وست من البنات.

امتلك والـدي رحمـه اللـه حصيلـة كبيـرة مـن التجـارب والخبـرات فـي كل مـن الحيـاة الاجتماعيـة والحيـاة العملية ، ووددت مشاركة هذه التجارب والخبرات مع أسرتي الكريمة بطرح بعض الأسئلة عليه:



## ماذا تتذكر من حياة الطفولة وكيف كان يعيش الناس حينها؟

حياة الطفولة وإن كانت بعيدة إلا أن لها طابع يختلف عن طابع ما يعيشه جيل هذا الوقت وإن كان الخير موجود في كثير منهم إلا أن الحياة بطبيعتها تختلف بين ذلك الزمن وهذا الزمن فحياتي أنا شخصيًا قضيتها في تعلم القرآن والحساب في مدرسة الشيخ أحمد القرين ولازمت والدي في الفلاحة والقيام بشؤون الأسرة فكنا رجالاً في طفولتنا يعتمد علينا نشعر بواجباتنا تجاه أهلنا، والخير موجود في أبنائنا في هذا الوقت والحمد لله، في ذلك الوقت الأبناء في طاعة أهليهم وملازمتهم وتنفيذ توجيهاتهم فلا تجد من يخرج عن طاعة أهله لذلك

تجد علاقة الأبناء بآبائهم وأعمامهم علاقة قوية العم أب والخال أب فالطاعة واجبة ولا أنسى أننا في مجالس الآباء والأجداد ملتزمين نقوم بواجبات الضيافة واستقبال الزوار ونجالسهم سواء في البيوت أو المزارع حيث العلاقات والتواصل كان جيدًا وله جذور.

## من قابلت وسمعت من الشخصيات المهمة في الأسرة وفي البلد؟

بحكم مرافقتي لوالدي قابلت كثيراً من الشخصيات سواء من الأسرة أو الأصدقاء لوالدي فهو محل تقدير الجميع وله مكانة اجتماعية وخبرة ودراية في حل المنازعات والفصل بين الناس فيما يتعلق بحدود المنازل أو المزارع والقسمة بينهما بحكم الخبرة كان الناس في ذلك الوقت قريبين من بعضهم البعض تسود علاقاتهم المحبة والاحترام والتقدير المتبادل سواء بحكم السن أو الجاه أو الجيرة أو المنافع فيما بينهم فهم يفرضون ذلك باحترامهم لغيرهم وتواضعهم وتقبلهم الآخرين.

## كيف تصف أخلاق وطباع الرجال الذين عاشرتهم من الآباء والأعمام؟

أسرتنا ولله الحمد تعيش في بيت واحد وإن ابتعدت المسافات بيننا إلا أن بيت الأسرة هو قلب كل واحد فيها فقلوبنا على بعض وتواجدنا مع بعض لا يفصلنا طريق أو موقف تربينا على لا حسد بيننا تجمعنا أسرة مباركة متحابة أجدادنا مشايخ وعلماء لهم مكانتهم بين الناس في شتى أقطار البلاد من الأحساء إلى الحجاز من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها مجالسهم مفتوحة للقاصي والداني خيراتهم للصديق والغني والفقير والمحتاج هكذا طبعهم وحياتهم.

## كيف كانت بدايتك في تحصيل الرزق؟

في طلب الرزق كل يعمل وفق طموحاته وإمكاناته بعد زمن الفلاحة ولكبر سن والدي الذي أبعده عن العمل بنفسه وكثرة أفراد الأسرة لابد من العمل على زيادة الدخل لمواجهة متطلبات الحياة عملت في التجارة صاحب دكان في القيصرية قضيت فيه سنوات عدة في بيع الملابس اكتسبت خلالها علاقات جديدة مع التجار وخاصة تجار الجملة في الرياض حيث كنا نستورد بعض بضاعتنا منهم وكانت الثقة بيننا هي عربون الشراء وكنا أوفياء معهم فأحبونا وأحببناهم ولازلنا نذكرهم بخير.

بعد اتساع البلد وتعدد حاجات الناس وتوسع مطالبهم اتجهت للبيع والشراء في قطاع العقار كان نصيب المنطقة الشرقية (الدمام) أكبر في الاتساع فظهرت عدة مساهمات لزيادة الطلب على الإسكان للتطور السريع الذي شهدته البلاد انتقلت للدمام وعملت مع شركائي عبدالله وعبدالرحمن العرفج رحمهم الله والأستاذ حمد العبدالقادر حفظه الله في فتح مكتب لبيع المساهمات والحمد لله وفقنا في ذلك والخير كثير.

## ماهي الصعوبات التي واجهتها في حياتك العملية وكيف تغلبت عليها ؟

الحمد لله لم أواجه صعوبات في حياتي رغم صعوبة الأحوال بسبب إن حياتي بدأتها بتسلسل طبيعي متدرج اكتسبت الخبرة من الحياة بدأت بمجالسة مجالس والدي ومجالس الأسرة ومن الرجال ذو الخبرة في الحياة كنت استمع لحديثهم وتجاربهم فتعلمت منهم الكثير.

## ما القيم التي يجب أن ترى عليها جيل اليوم وما نصيحتك لهم ؟

أبناؤنا ولله الحمد سلكوا نهج آبائهم وأجدادهم تربوا على قيم إسلامية وعادات اجتماعية صحيحة وعلاقات أسرية متينة مع بعضهم البعض ولم ينسوا أصدقاء أباءهم وأجدادهم فهم يقدرون ذلك ويحافظون على العلاقة بينهم وأزيد على ذلك التواصل الذي أراه يزيد يومًا بعد يوم في التقارب والزيارات لكبار الأسرة وارتباط شبابها مع بعضهم البعض فإنك لا تجد بينهم إلا المحبة والألفة والاستقامة والطاعة فهم فخر لأسرتهم ووطنهم ونصيحتي لهم بالسير على خطى الآباء والأجداد والحرص على تعلم العلم بكافة أنواعه والحصول على الدرجات العليا واستغلال ذلك لخدمة دينهم ووطنهم.

## كيف ترى الأسرة اليوم وماهي التحديات التي تواجهها، وما رأيك في أحسن الطرق لصلة الرحم والترابط الأسري؟

أسرتنا ولله الحمد عريقة محبة لدينها ووطنها وولاة أمرها فهي محل تقدير واحترام الجميع وتربطها علاقات قوية مع الأسر الأخرى داخل الأحساء وخارجها. و لا أقول تحديات فالواثق من نفسه والمتمسك بدينه لا يخشى إلا الله لكن علينا أن نقوي أبناءنا بما يجعلهم أشد قوة على مواجهة المتغيرات التي لا تتفق مع المبادئ والقيم الإسلامية وتحصينهم. و مجلس الأسرة هذا الكيان الكبير برجاله شيوخه وشبابه صغيره وكبيره هو رمز للمحبة والتلاحم وهو عنوان لذلك.



# دور المرأة في الأسرة قبل الطفرة المادية

## (عهد الجدات)



بقلم السيدة الشريفة الأستاذة:
شعاع بنت أحمد بن الشيخ
عبداللطيف الجعفري الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أفضل المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال صلى الله عليه وسلم: ( النساء شقائق الرجال) ومن منطلق هذا التوجيه التربوي الكريم اضطلعت المرأة في الإسلام بدورها المؤثر في المجتمع كدور تكاملي مع دور الرجل لنجاح استمرار الأسرة ونمائها وفق احتياجات كل مرحلة من مراحل التاريخ ولو عدنا بالزمن إلى الوراء قبل الانفتاح المادي.

والرفاهية التي نعيشها في وقتنا الحاضر نسأل الله أن يديم علينا النعم والأمن وهنا سأتحدث عن دور المرأة في ذلك الزمن الذي يتسم بالعمق والسماحة والتلاحم وسأخصص الحديث عن دور الجدات في الأسرة من أكثر من سبعين سنة.

كانت الجدة هي القائد في الأسرة الممتدة حيث يسكن في المنزل الواحد الجد والأبناء المتزوجون وأسرهم مهما كان العدد وكان الرجال يعملون خارج المنزل في الزراعة والتجارة وبعض الحرف والنساء يعملن داخل المنزل وكانت الجدة لكونها أكبر امرأة بينهم تدير الأسرة بأكملها وتوزع الأدوار بين زوجات أبنائها وبناتها غير المتزوجات وكانت تضطلع بمهام إشرافية وتنفيذية متعددة أهمها:




**مهام تربوية** حيث تزرع الجدة قيم التعاون بين نساء الأسرة ومهارة العمل ضمن فريق عمل منسجم وقيم العدل في توزيع المهام بينهن وغرس المحبة والألفة في الأسرة وتدريبهن على مهارة الإنجاز المتقن من طبخ وخياطة للملابس وغيرها من خلال أعمال المنزل المشترك وكذلك توجههن لتربية أبنائهن لكون نساء الأبناء يتزوجن صغيرات جدًا في السن كذلك تعلمهن تعاليم الدين الذي فرضه الله على عباده وحفظ القرآن وبعض الأحاديث والقصص والألغاز التربوية الهادفة أثناء السمر معها بعد صلاة العشاء وتدرب الصغار على مهارات الألعاب الحركية.

**مهام اقتصادية** حيث كانت الجدة هي من تدير ميزانية الأسرة فكانت توزع أدوار طهي الطعام بين زوجات أبنائها بالعدل وتشرف بنفسها على (دار الجازة) مستودع المواد الغذائية وتحدد لهن كميات الطعام قبل تحضيره منعًا للتبذير وكانت تساهم مع بناتها وزوجات أبنائها في تكسير الحطب للطهي والتدفئة وتربية البهائم والدواجن والطيور المنزلية والاستفادة من منتجاتها التي تحضر في المنزل (الحليب واللبن والزبادي والزبدة ) وتنقية التمر وتكنزه في موسمه وتجفيف اللحم (القفرة) في أعياد الأضحى استخراج الدهن لاستخدامه للطهي طول العام وغير ذلك من المهام الإنتاجية لدعم اقتصاد الأسرة.

**مهام صحية** ونظرًا لقلة العلاجات الطبية في ذلك الوقت يوجد لدى الجدة صندوق يحتوي على كافة العلاجات التي تحتاجها الأسرة مستخرجة من الأعشاب والنباتات (الشبة والمرة والحلتيت وسنا مكي وصمغ الريح واللبان ودهن الودك وعلاج للعين والأذن والفم ودواء النزر والعصفر وغيرها الكثير ).

**مهام اجتماعية** حيث كانت الجدة تتفقد الفقراء في الحي وتقدم لهم العون من غذاء وكساء كما تستضيف بعض النساء الفقيرات لمساعدتها بالعمل داخل المنزل مقابل أجر مادي أو غذاء يقدم لهن وكذلك تجمع نساء الحي بين فترة وأخرى لقاءات ودية لقضاء أوقات ممتعة مع بعضهن.





**مهام الزينة والتجميل لنساء الأسرة** يوجد لدى الجدة كذلك صندوقًا يحتوي على كافة مواد الزينة التي تحتاجها نساء الأسرة من ( كحل وديرم وبخور ودهن العود والصندل والورد والعبكة والزعفران ) وكل متطلبات الزينة تستخدم في المناسبات السعيدة ومن ضمنها ثوب وملفع النقدة والكورار.

إضافة لما سبق كانت الجدة تقري ضيوف الجد والأبناء وتحسن ضيافتهم بما يقدم لهم من طعام.

تلك الأدوار العظيمة التي كانت تقوم بها الجدة إضافة إلى أدوار الجد وأبنائه أنتجت أجيالاً متآلفة متحابة تتحمل المسئولية منذ الصغر وتخلق الترابط الأسري المتين وقد تغيرت الأحوال وتبدل المقال وأصبحنا أسرًا صغيرة متباعدة لا تلتقي إلا في المناسبات نسأل الله الكريم أن يديم على أسرنا الاستقرار والمحبة والوئام وأن يؤلف بيننا لما يحب ويرضى.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



# أضواء حول لقب السيد والشريف



بقلم : السيد الشريف
أحمد بن عبد اللطيف
الجعفري الطيار

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد : فثمة الكثير من الناس يدعي أن لقب السيد والشريف مقصور على ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما ، والحقيقة أن هذا القول وإن كان يحظى بالشهرة على مستوى الواقع الاجتماعي ، إلا أنه ليس القول الوحيد لدى العلماء ، فثمة أقوال أخرى توسع من إطلاق هذين اللقبين ليشمل سائر بني هاشم بل وقريش أيضا وهذا هو القول الصحيح الذي أريد إثباته في هذه المقالة المتواضعة، تحديد المقصود بأهل البيت النبوي، هناك ثمانية أقوال في الموضوع أحدها : أن أهل البيت يشمل من تحرم عليهم الصدقة وهم ( آل عباس، وآل جعفر ، وآل علي ، وآل عقيل وبني الحارث ) وزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم.

## لقب (الشريف)

لقد مر هذا اللقب (الشريف) بتطورات عبر التاريخ ، حيث أطلق على عدة مفاهيم، وهو في اللغة يطلق على كل إنسان له منزلة في قومه، ومنهم من خصه بقبائل قريش، ومنهم من خصه ببني هاشم وبني المطلب ، ومنهم من خصه بأبناء الحسن والحسين،



مصر بذرية الحسن والحسين ، وهذا الإطلاق كان مستخدماً في صدر الإسلام، ولكن القول الذي أرجحه أن هذا اللقب يطلق على من كان من أهل البيت سواء كان علوياً أو جعفرياً أو عباسياً وهناك شواهد تاريخية من تراجم العلماء وأوقاف ووصايا أشراف أهل البيت تثبت ذلك.

## لقب ( السيد )

مر هذا اللقب بمراحل تاريخية ثلاثة ، الأولى كان يطلق فيها هذا اللقب على غير أهل البيت ، المرحلة الثانية : اختص فيها إطلاق هذا اللقب بأهل البيت ، وتخلص إلى أن الهاشميين يطلق عليهم سادة وأشراف سواء كانوا علويين من ذرية الحسين أو من ذرية الحسن أو من أبناء علي بن أبي طالب الآخرين مثل محمد ابن الحنفية .. الخ أو جعفريين سواء كانوا زيانبة أو من الجعافرة الآخرين، أو عباس أو العقيليين. وهناك شواهد تاريخية من تراجم العلماء، وشواهد القبور وغيرها تثبت ذلك، والخلاصة أن الاختلاف في إطلاق أحد اللقبين على بعض القرشيين أو كلهم ، أو بعض آل البيت أو كلهم إنما هو راجع إلى اختلاف الأعراف بين البلدان الإسلامية ، والحقيقة أنه لا فرق بين اللقبين.




ثمة جملة من أقوال العلماء من أئمة المذاهب الأربعة وغيرهم كلها تؤيد ما رجحته من جواز إطلاق لقب السيد والشريف على بطون بني هاشم أو غيرهم من القرشيين ، و ثمة ردود على الشبهات التي أثارها بعض الناس الذين زعموا أن هذين اللقبين خاصين بذرية الحسن والحسين دون غيرهما. وخير دليل على الرد على هؤلاء : سيرة العلمائ في حياتهم ومؤلفاتهم وواقعهم حيث أنهم كانوا يطلقون هذين اللقبين على بطون بني هاشم ولم يكونوا يخصون بهما ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما .

وفيما يلي أنقل بعضاً من أقوال العلماء في هذا الخصوص.

## ١-الحنفية:

قال ابن عابدين الحنفي في حاشيته: ( الشريف: كل من كان من أهل البيت، علوياً أو جعفرياً أو عباسياً ، لكن لهم أي للجعفري والعباسي ) شرف الآل الذين تحرم الصدقة عليهم، لا شرف النسبة إليه صلى الله عليه وسلم.

## ٢-المالكية:

قال اللقاني المالكي في شرح جوهرة التوحيد له : " يطلق على مؤمني بني هاشم: أشراف والواحد: شريف ، كما هو مصطلح السلف".

## ٣-الشافعية:

قال المناوي في ( فيض القدير) : " عدوا من خصائص آل المصطفى صلى الله عليه وسلم إطلاق ( الأشراف ) عليهم ، والواحد: شريف".





## ٤- الحنابلة:

عرّف شيخ الإسلام ابن تيمية الأشراف في زمانه بأنهم الهاشميون فقال : " الأشراف : هذا اللفظ في العرف لا يدخل فيه إلا من كان صحيح النسب من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم " ثم عرف أهل البيت فقال :" أهل البيت : العلويون والفاطميون أو الطالبيون الذي يدخل فيهم : بنو جعفر وبنو عقيل والعباسيون.

## الخاتمة:

وفي الختام هذا ما وفقني الله لتحريره حول هذا الموضوع الهام ، ومن أراد الاستزادة فليرجع إلى كتابي :" الإيضاح اللطيف لمن يلقب بالسيد والشريف " أسأل الله العلي القدير أن ينفع به كل من قرأه أو اطلع عليه، وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

١- رد المحتار على الدر المختار ، لابن عابدين الحنفي : ٦٨٥/٦.

٢- فيض القدير : للمناوي : ٥٢٢/١.

٣- مجموع الفتاوى : لابن تيمية : ٩٣/٣١.

٤- مخطوط.




# الشيخ عبداللطيف بن محمد الجعفري الطيار

## رحمه الله

بقلم : السيد الشريف
زياد بن عبدالعزيز
الجعفري الطيار

الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد اللطيف الجعفري فقيه عالم فاضل تقي شافعي المذهب، ولد في حي الكوت بالهفوف في بيت رئاسة وجاه وتقدم وعلم وكرم وعراقة في النسب فوالده الشيخ محمد من أبرز عمال الدولة العثمانية وأخوته كذلك وهم الشيخ عبد الله الشايب والشيخ أحمد.

### أبناؤه:

أعقب أربعة أبناء هم: الشيخ عبد العزيز، الشيخ حمد، أحمد، عبدالرحمن، وبنتان.

### صفاته:

كان صاحب عبادة وديانة كريم النفس ذا همة عالية له باع طويل في سعة الاطلاع كثير الصلاة والصيام كان يصوم طول عمره الاثنين والخميس وكان لا يترك شيء من السنن كثير ما يحب الصالحين ويجالسهم مناصر لطلبة العلم.





## مشايخه:

أخذ الفقه عن الشيخ محمد بن أحمد بن عمير والنحو والفرائض وسائر العلوم عن الشيخ عبدالله بن أبي بكر الملا والشيخ عبدالرحمن بن عمير وكان أول عمره لا يلتفت إلى أحد من الناس دأبه القراءة في الكتب المعتمدة في دروسه ومجالسة العلماء والصالحين حتى مهر في العلم فقرر هو والشيخ أحمد بن محمد بن علي العرفج والشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بأن يجعلوا لهم وقت من الزمان في ثلاثة فنون فقط لاغيرها واستمروا على ذلك حتى توفي الشيخ محمد بن عبد اللطيف.

## اتصال علماء الخليج به:

اتصل به علماء الخليج ومنهم الشيخ عبد اللطيف الجودر قاضي محكمة المحرق بالبحرين.

## تلاميذه:

تصدر رحمه الله للتدريس والتعليم في النحو والصرف والفقه الشافعي فقرأ على يده خلق كثير من العلماء والمشايخ من أهل الأحساء وغيرهم منهم:

١- أبناؤه : الشيخ عبد العزيز، الشيخ حمد، وعبد الرحمن ، وأحمد.

٢- الشيخ عبد العزيز بن عمر بن عكاس.

٣- الشيخ عبد العزيز بن محمد العبيد الله.

٤- الشيخ محمد بن أحمد العبد اللطيف.

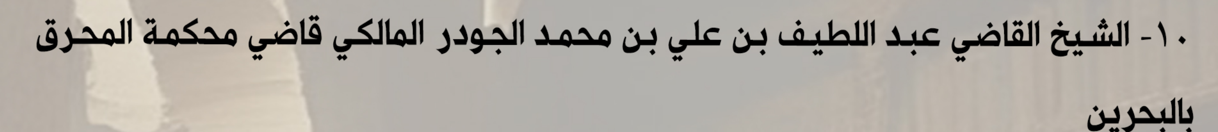
٥- الشيخ العلامة محمد بن أبي بكر الملا.

٦- الشيخ المحدث عبد الرحمن بن أبي بكر الملا.

٧- الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف الخطيب الجعفري.

٨- الشيخ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله الملا.

٩- محمد بن أحمد بن عثمان الخطيب الجعفري.



١٠- الشيخ القاضي عبد اللطيف بن علي بن محمد الجودر المالكي قاضي محكمة المحرق بالبحرين

١١- الشيخ عبد الله بن حسين الفارسي الرستاقي العماني ( والذي قدم الأحساء عام ١٣٢٨هـ وأخذ عن أبرز علماء وقته من أمثال الشيخ عبد اللطيف الملا والشيخ إبراهيم المبارك وأثنى على درسهم وأن عندهم حذافة وإتقان وأن درسهم درس تام وتكرار وبلاغة، وأخذ عن المترجم له في الفقه وأثنى عليه في رسالة له بعثها إلى أحد شيوخه في عمان فقال : والإقناع على يد العالم العامل والتقي الكامل المدقق الفهامة شيخي الشيخ عبد اللطيف الجعفري).

١٢- الشيخ محمود النودهي البغدادي وهو موظف في الإدارة العثمانية في الأحساء.

المترجم له قصيدة قال فيها:

كن كيف شئت على رضا الحساد ... واهجر وحقك أن ذاك مرادي

فالوصل لي لهو الممات بعينه ... من لي به حتى أريح فوادي

راض بحكمك إن رضيت بقتلتي ... يا محرق الأرواح والأجساد

يا صاحب الوجه الجميل ومنظر ... الطرف الكحيل وبغية المرتاد

أنت الذي ذللت كل قبيلة ... وفتنت حتى زمرة العباد

فالنور وجهك وهو بدر ساطع ... كم ذل قسورة من الآساد

تنسى وقوفي يوم رملة عالج ... والنوق تحدو وسط ذاك الوادي

والخيل يأخذ صياح صهيلها ... كالرعد ترعد لا ليوم طراد

والقوم صرعى بين هاتيك الربى ... أسفا لفقدك لا لفقد سعاد

أرأيت جسمي كيف زاد خفوقه ... شبه المصاد بشبكة الصياد

والدمع من العين تناثر عن دم ... والجسم قد نادى عليه منادي

كن معدم الحركات ولا تردي الذي ... فيه الحياة ولا تذق من زادي

إن كنت في شك فسل عن مهجتي ... واسأل نجوم الليل عن السهاد

يا سائق الأظعان هل من عودة ... يحيي بها جسم قتيل بعادي

بالله إن جزت هجرا فبلغن ... عني السلام ذلك الأجواد

وأخبرهم أني صريع صبابة ... لا أستفيق ولو إلى الميعاد

لولا الأديب أخا المحامد والعلا ... عبد اللطيف أبن عم النبي الهادي

لقضيت نحبي من جوى وصبابة ... وسكنت تحت طبائق الألحاد

أبدا يلاحظني بعين رضائه ... ويمدني بمطارف وتلاد

الله أكبر كم له من نعمة ... تجلى كما الأطواق في الأجياد

إن عد أهل الفضل فابن إمامهم ... أو عد أهل الجود فابن جواد

من كان جعفر الطيار يدعى جده ... قسما به يعلو على الأجداد

لست أنسى الهمام أخيه أحمد ... كان لي بالنصر والعز والإمداد

كان لي فخرا وعزا وحرزا ... وشاع فضله في جميع البلاد

أيا نجل جعفر الشهم الذي ... يروى عنه الشجاعة بالإسناد

وفدت إليك من محمود قصيدة ... غراء قد وافت بلا ميعاد

فاحسن قراها بالجواب فإنه ... هو غاية الإسعاف والإسعاد

لازلت في عز ونصر دائم ... ومفاخر جلت عن التعداد

ثم الصلاة على النبي المختار وآله ... كذا الأصحاب والأجداد

## أعماله الخيرية:

كانت له رحمه الله أعمال خيرية من بناء المساجد والصلح بين الناس وحل مشاكلهم ومنازعاتهم مهابا عند الأمراء والحكام، بنى في الكوت مسجداً عام ١٣١٤هـ بوصية من والده الشيخ محمد وذلك في حياة والده وأرخ لبنائه الشيخ عبدالعزيز بن عكاس فقال:

أسست لله بناء مسجد ... ذا راكع فيه وذا ساجد

وفقك الله لمرضاته ... ما قام يدعو ربه عابد

غين وسين ثم دال وياء ... تاريخه يعرفه الأمجاد

وفي آخر حياته أقام بالمسجد حجرة يزوره فيها المشايخ العلماء مشتغلا بالعبادة وأنواع الطاعات.

**وفاته:**

لما عاد من الحج لزم المسجد عنه ابنه الشيخ عبد العزيز مدة قصيرة، وعقبه من بعده أخيه الشيخ حمد وابن أخيه الشيخ محمد بن عبدالعزيز .

توفي عام ١٣٤٤هـ وقيل ١٣٤٥هـ رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أعلام من أسرة السادة الأشراف الجعفري الطيار بالأحساء ص٨١، ٨٢، ٨٣، المؤلف: أبو قصي أحمد عبداللطيف الجعفري



# من مقتنيات أسرة الجعفري الطيار



بقلم : السيد الشريف
أحمد بن عبد اللطيف
الجعفري الطيار

تقتني أسرة الجعفري الطيار في الأحساء العديد من الموروثات القديمة التي لها أهميتها في تاريخ الأسرة، ونحن في هذا الزاوية من المجلة ننفرد كل عدد بالحديث عن أحد هذه المقتنيات التراثية، وفي هذا العدد سوف نتحدث عن لوحة مصنوعة من الجبس يبلغ عمرها ٢٤١ سنة وقد نقشت عليها الآية الأولى من سورة الفتح ما تقدم من وهذا نصها: ( بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر، ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً ) هذه اللوحة محفوظة عندي ولي معها قصة جديرة بالرواية لأنها تبين كيف وفقني الله لاستنقاذها بعد أن كادت أن تهمل وتتلف وتضيع كما ضاع الكثير من مقتنيات الأسرة خلاصة القصة أنني خرجت في أحد الأيام بمعية شقيقي عبد الله في ساعة متأخرة من الليل باتجاه السوق الذي يقع فيه مسجد الجعفري في حي النعاثل بالهفوف فتفاجأت به قد هدم معظمه الأمر الذي أصابني بالصدمة لأني أعلم أنه يحتوي على اللوحة المذكورة متضمنة الآية ومذيلة بتاريخ بناء المسجد سنة (١١٩٣هـ). ولكني ما لبثت أن تنفست الصعداء حينما رأيت اللوحة سليمة لم تصب بأي سوء ، حيث لم تصل إليها معاول الهدم بعد ، فحمدت الله على ذلك ، شرعت أفكر بالتشاور مع الأخ عبد الله



في الإجراء الذي يجب اتخاذه للحفاظ على هذه اللوحة الثمينة لاسيما وأن الصبح على الأبواب، حيث لم يتبق إلا ساعات قليلة ويحضر العمال لإكمال عملية هدم المسجد القديم ، فتصبح هذه اللوحة أثراً بعد عين . وبعد البحث والمشاورة كان الرأي أن نبحث عن محل لصناعات الجبس والديكور ليساعدنا في نزع هذه اللوحة من الجدار بعناية فائقة ، وبعد جهد جهيد عثرنا على أحد المحلات مفتوحاً فتعاون صاحب المحل معنا وأدرك أهمية الموضوع وكان في منتهى الأخلاق والتهذيب ، حتى أنه رافقنا بنفسه ومعه أحد عماله ، وقام بنزع اللوحة عن طريق الضرب بمطرقة على الجدار المحيط باللوحة وذلك بمنتهى الحذر والدقة ، مخافة أن تتعرض للكسر ولاسيما وأن بعض أجزاء منها كانت مفككة بالأصل وهي في الجدار ، وقد تمت عملية النزع بنجاح ، فقمت بعمل بعض الترميمات البسيطة عليها ، والاحتفاظ بها عندي كذكرى خالدة من التراث الخالد لهذه الأسرة ، والله الموفق.

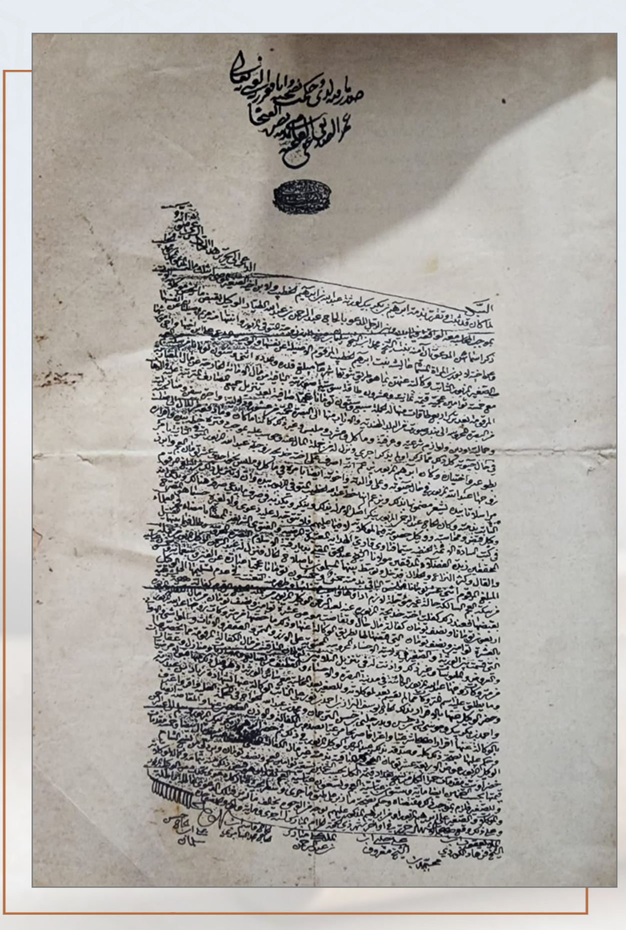


لوحة مسجد الجعفري ( بحي النعاثل ) وهي مؤرخة بتاريخ ١١٩٣هـ

# وثائق أحسائية



بقلم : السيد الشريف
أحمد بن عبد اللطيف
الجعفري الطيار



**محتوى الوثيقة:** قسمة التركة

**القاضي:** الشيخ عمر الصديقي (محكمة البصرة).

**المورث:** الشيخ عبد الله بن إبراهيم الخطيب.

**الورثة:**

١- إبراهيم بكر بيك من أهل البصرة عن أخته خديجة زوجة عبدالله بن إبراهيم الخطيب.

٢- زوجة الشيخ عبد الله بن إبراهيم الخطيب الثانية من أهل الأحساء : آمنة بنت الشيخ محمد بن الشيخ سليمان صفي الدين.

٣- ابنته منها مريم.

٤- أخت الشيخ عبد الله: عائشة الخطيب الوصية عن ابن أخيه الشيخ عبدالله الصغير.

**الوكيل:** عبدالرحمن بن عبدالله الطيار.

**الوصية:** وقد أوصى الشيخ عبد الله بن إبراهيم الخطيب لابن أخيه المذكور بثلاث مائة.

**أموال التركة:** وقد كانت للشيخ عبد الله الخطيب أملاك من عقارات وأموال مضاربة في الأحساء والقطيف والبصرة وبندر صورت في الهند.



**الشهود:**

١- ملا يعقوب بن الشيخ فرهاد الكردي.

٢- علي جلبي بن الشيخ معروف.

٣- الملا علي بن مبارك بن عبدالرحمن.

٤- الحاج قاسم بن الحاج محمد العامري.

٥- علي بن الحاج حسن سلمان.

**تاريخ الوثيقة:** أواخر شهر ذي الحجة سنة (١١٠١هـ).

**ملاحظة:** أضفتها على وثائق الأحساء باعتبار أنها تتعلق بأملاك تخص بيتاً من أسرتنا.



# مقتطفات

## من الصحيح والضعيف في اللغة العربية





بقلم : السيد الشريف
رياض بن عبدالرحمن
الجعفري الطيار

١- **يُقال : ( قبضت ألفًا تامًا )**

ولا يقال : قبضتُ ألفًا تامةً ؛ لأن ( ألفاً ) مذكر والدليل على تذكيرها قوله تعالى: ﴿ يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة ﴾ ، وأما قولهم : ( أهذه ألف درهم ) فالإشارة وقعت إلى الدراهم ، والتقدير هذه الدراهم ألف.

٢- **يُقال (على ثياب جُدُد ) بضم الجيم والدال.**

ولا يُقال (جُدَد) بفتح الدال؛ لأنها بمعنى الجبال قال تعالى: ﴿ومن الجبال جُدَد بيض﴾ .

٣- **يُقال (جُمادى الأولى ) و (جُمادى الآخرة ).**

ولا يُقال : جماد الأول وجماد الثاني.

قال الفراء : الشهور كلها مذكرة إلا جُماديين فإنهما مؤنثان.

٤- يُقال (اجتمع فلانٌ وفلان ).

ولا يُقال : (اجتمع فلانٌ مع فلان )

لأن (اجتمع) على وزن ( افتعل ) ، وهو يقتضي وقوع الفعل من أكثر من واحد فإذا أُسند الفعل إلى أحد الفاعلين لزم أن يُعطف عليه الآخر بالواو وليس غير.

٥- يُقال ( حاز الأموال ).

ولا يُقال : (حاز على الأموال ).

لأن الفعل حاز مُتعدٍّ وليس لازماً.

٦- يُقال : ( فلان حسن الخصال ).

ولا يُقال (فلان حسن الخصائل).

لأن خصائل جمع خصيلة وهي القطعة من اللحم ، أو لحم الفخذين ، أما الخصلة التي هي الخلّة والفضيلة والرذيلة، أو قد غلب على الفضيلة فتجمع على خصال خصلات.

٧- يُقال ( خلف الله عليك ) لمن هلك له من لا يُتَعوَّض كأب أي كان الله خليفة لك.

ويُقال ( أخلف الله عليك ) لمن هلك له من يُتَعوَّض عنه كالولد، والعامة تقول فيهما : أخلف الله عليك.

٨- يُقال ( سررتُ برؤيتك ).

ولا يُقال (سررت برؤياك ) إشارةً إلى مَراه: لأن (الرؤية) مصدر (رأى) للعين في اليقظة، والرؤيا مصدر (رأى ) للحلم وهو ما يراه النائم.

٩- يُقال ( محمد معدِن الخير بكسر الدال ).

ولا يُقال: (معدَن) بفتح الدال.

الصحيح والضعيف في اللغة العربية للدكتور محمود.

# عالمات مفتيات

## من السادة الأشراف الجعفري الطيار الهاشميات بنابلس



بقلم: المؤرخ النسابة الشريف
محمد نعمان بن نهاد آل هاشم
الجعفري الطيار

منذ بدأ الإسلام وعاصر الهاشميون والسادة الجعفريون عصور الإسلام التسعة قروناً الهجرية السابقة بعد تفرقة وانتشار في الأصقاع ، وتفرع العديد من الهاشميين في شتى بقاع الأرض، استوطن من هؤلاء السادة الأشراف أحد فروع الجعافرة الطيارين وعاشوا في نابلس وبلاد الشام وفلسطين ، وهم أسرة آل هاشم وآل حنبلي والنقيب الجعفري الطيار المعروفة والمشهورة باستفاضة بالغة في المراجع والمصادر التاريخية الكثيرة القديمة والحديثة بفروعها الثلاث السادة ( الحنبلي والنقيب وهاشم ) وكانت هذه الأسرة تحيى حياة العلم والفقه والإفتاء : فتعاقب الآباء والأجداد يتناقلون وينشرون المذهب الحنبلي في بلاد الشام وغيرها، وكانت شهرتهم عبر التاريخ بالانتساب إلى أبيهم سيدنا علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار رضي الله عنهم ، وأم علي الزينبي هي السيدة العقيلة أم كلثوم زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب وأمها هي السيدة البضعة البتول فاطمة الزهراء رضي الله عنهم وأرضاهم ابنة أبيها رسول الأمة ونبي الله تعالى سيدنا وجدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومن هذه الأسرة العريقة النسب بالآباء والأجداد وبراعة ساداتها من العلماء والفقهاء والمفتين في الفقه والمذهب الحنبلي وصيتها الكبير بين القاصي والداني ، فقد برعت منها أيضاً نساءًا سيدات عالمات مفتيات أسوة بأمهم عقيلة بني هاشم السيدة زينب رضي الله عنها ، فقد ذكرت العديد من المصادر والمراجع التاريخية والمخطوطات




إضافة إلى الأقوال الكثيرة المتناقلة عبر التاريخ ذاكرةً عما يزيد عن عشرين عالمة وفقيهة من تلك النساء الجعفريات من نسل الشهيد جعفر الطيار من هذه الأسرة ، وكنّ متفقهات متدينات وكن يقطعن الفتوى في عصرهن ، وللأسف لم تقع يدي على تفاصيل وافرة عن أغلبهن ، وما وقعت عليه من معلومات عنهن في بعض المصادر التي وقفت عليها إلا النذر اليسير أردت إيضاحه في هذا المقال الصغير ، وما وقعت عليه يدي هو تراجم قليلة مختصرة عن ثمان شخصيات من هؤلاء العالمات ، نذكر لكم بعضاً منهن على سبيل الاختصار إن شاء الله تعالى.

١- السيدة الفقيهة مريم [١] بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمه بن سلطان بن سرور بن رافع بن الحسن بن جعفر الطيار الجعفرية الهاشمية وتدعى ( أم محمد "ست القضاة" ) وهي مسندة حنبلية محدثة بنابلس ودمشق وغيرها ولدت سنة ٦٩١هـ -١٢٩٢م وماتت بنابلس ٧٥٨هـ - ١٣٥٧م هي والدة الفقيه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن الجعفري المتوفي في سنة ٧٩٧هـ ، وزوجة الإمام المحدث الشرف أبو حاتم عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن الجعفري ، وابنتها وهي العالمة الفقيهة شهود بنت عبد القادر بن عثمان بن شرف الدين عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة سمعت من الشيخ عبدالله بن محمد بن نعمة وسمع منها البرهان الحلبي " ومنهم من جهة الأم".

٢- المحدثة زينب بنت عبد الرحمن بن موفق الدين أبو عمر محمد بن قدامة وأبيها ابن خالة العلامة الحافظ عبد الغني الجعفري ابن عم العلامة تقي الدين أبو عبد الله يوسف الجعفري ، أخذت علمها من أحمد بن عبد الدائم وأبيها وغيرهما وأخذ عنها جماعة من علماء أفاضل توفيت سنة ٧٣٩هـ ١٣٣٨م [٢].

٣- أخت السيدة مريم هي الفقيهة فاطمة بنت عبد الرحمن، وكانت ديِّنة عابدة صالحة توفيت في شعبان سنة ٦٨٥هـ[٣]، وقد تتلمذ على يديها ولدها شيخ الإسلام

جنة العلم، وبهاء العصر شمس الدين محمد في نابلس من فقهاء المذهب الحنبلي وأخذ منها وعلى علماء نابلس مثل عبد الله بن محمد بن يوسف ثم رحل إلى دمشق ، وهو إمام علامة وانتهت إليه مشيخة العلم والقراءة في بلاده ثم صحب العالم الكبير ابن قيم الجوزية وتفقه على يديه وقرأ عليه تصانيفه وتصدر للتدريس والإفتاء ، وقد عُرف بالجعفري ، وعظم أمره وشأنه ، وكان يلقب بالجنة صاحب التصانيف لما لديه من العلم والفضائل ما تشتهيه الأنفس ، ودرَّس وأفتى لما وصل إليه أبهة العلم والفقه ، ولد بنابلس سنة ٧٢٧هـ - ١٣٢٧م ، وتوفي عن نحو ٧٠ عاماً بنابلس سنة ٧٩٥هـ -١٣٩٣م وقيل ٧٩٧هـ [٤] ١٣٩٥ م وأبوه عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة ولد سنة ٦٩٩هـ -١٣٠٠م بدمشق.

ولشمس الدين الجنة مؤلفات جمًا في أصول الفقه وأمور الدين منها:

- طبقات الحنابلة " اختصره من كتاب "طبقات الأصحاب " لابن أبي يعلى".
- مختصر كتاب "العزلة" للخطابي.
- كتاب " تصحيح الخلاف" [٥] بالفقه والآداب الشرعية.
- مجمع البحرين ، لم يتم.

٤- شهود بنت قاضي القضاة الإمام عبد القادر.

هي السيدة العالمة شهود بنت قاضي القضاة الإمام عبد القادر الشريف الشرف أبو حاتم عبد القادر [٦] وكان إماماً محدثاً ، وهي من العالمات المجيدات وهي حنبلية المذهب من نساء القرن الثامن الهجري ، وأخواها هما الشريف الإمام شيخ الإسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القادر بن عثمان ، والعلامة الفقيه أحمد.

٥- العالمة ست الملوك الجعفرية الهاشمية.

هي ست الملوك [٧] بنت قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم الجعفري تزوجها الشيخ الصالح القدوة خليل بن علي الصمادي وفي قول (الصماد حي)، فأولد منها ولداً وبنتاً وهم : محمد والعالمة زين المشايخ ، وليس لدينا ترجمة عنها.



٦- السيدة الشريفة مريم بنت عبد الغني بن عبد القادر.

هي السيدة مريم بنت عبد الغني نقيب الأشراف بن عبد الله بن العلامة محمد هاشم بن العلامة محمد الزيتون بن الحسن بن العلامة السيد هاشم الجعفري الجعفرية الهاشمية القرشية.

ولدت سنة ١٨٨٩م – ١٣١٦هـ في نابلس ، ونشأت في أسرة هاشمية من الأشراف بين العديد من العلماء والفقهاء والمفتين الذين ذاع صيتهم في جميع أرجاء المعمورة من فلسطين والأصقاع العربية وحتى الأستانة ، كان لها دوراً اجتماعياً ريادياً وطلائعيًا في بداية القرن العشرين ونهاية الدولة العثمانية في زمن لم يكن للمرأة فيه حضور في الحياة العامة ، فاعتبرت من أبرز النساء اللواتي تحملن مسؤولية العمل الاجتماعي الخيري وآمنت به، بل وناضلت من أجل إبراز دور المرأة ومكانتها في ذلك العصر التي عاشت به ولتورث هذا النضال إلى النساء ممن خلفوها في القرن العشرين . في مطلع ١٩٢١م كانت أول امرأة نجحت في تشكيل لجنة الاتحاد النسائي العربي بنابلس وخصته بالجهد الوفير والعمل الدؤوب في مجال جمع المساعدات والهبات والتبرعات ناذرة نفسها في سبيل الأمة وتحرير الأرض والإنسان ، وخصَّت أهدافها في:

١- المشاركة في مواجهة المشروع اليهودي الصهيوني الاستعماري في فلسطين الذي بدأ عام ١٩٤٨م بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

٢- تقديم العون والمساعدة لأبطال المقاومة الفلسطينية في نضالهم ضد الاستعمار اليهودي.

٣- مساعدة أسر الشهداء والجرحى والمصابين جراء تزايد الاعتداءات الناتجة عن الممارسات السلبية التي قامت بها قوات الانتداب البريطاني إلى جانب العصابات الصهيونية اليهودية تجاه الشعب العربي الفلسطيني الأعزل.

كان لها رحمها الله الحضور المؤثر في الأوساط الاجتماعية في الدولة والصوت المسموع في جميع الأرجاء ، وتمتعت بالمصداقية العالية وتبنيها أنشطة وفعاليات وظفتها لصالح

الأهداف السامية التي تبنتها ، وعززت جهودها بمواصلة هذا الدرب مع رفيقات لها في تعزيز دور لجنة الاتحاد النسائي العربي وقيامه برسالته السامية منذ الأحداث الأليمة التي بدأت تعصف في الأرض العربية الوطنية الفلسطينية، وغدت بحق رائدة العمل الاجتماعي الخيري والتطوعي النسوي في نابلس ، وكانت واحدة من ألمع وأبرز الشخصيات والقيادات النسوية على المستويين الفلسطيني والعربي على الرغم من أنها قد استخدمت منزلها كمقر مؤقت لاجتماعات اللجنة في متابعة أعمالها.

وما فتئت رحمها الله تؤدي دورها بكل أمانة وإتقان وإخلاص واقتدار لم يثنيها عن أداء واجبها الوطني حتى توفاها الله تعالى حيث قال : ﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾[(٨)].

ولقيت وجه ربها راضية مرضية في سنة ١٩٤٨م بعد أن أدت الأمانة كما ينبغي لها واستخلفتها لمن هو أهل لها في فلسطين العزيزة.

(١) الأعلام – للزركلي ج١ ص١٠٠.

(٢) تراجم أعلام نابلس ص ٣٣ فيه نظر – أعلام النساء ٧٧/٢ – ٦٧/٤- بلادنا فلسطين ٤٧٣، ٤٧٦.
وهي بنت عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن قدامة ، وأبو عمر محمد هو ابن عم العلامة تقي الدين أبو عبد الله يوسف بن عبد المنعم وابن خالة العلامة الحافظ عبد الغني الجعفري – الأنس الجليل ص ٢٥٧ .

(٣) أعلام النساء ٤-٦٧ – بلادنا فلسطين ج٢ ق ٢ ، ص٤٧٥.

(٤) الأعلام – للزركلي ج٦ ص ٨١.

(٥) مقدمة طبقات الحنابلة ص ٤١٥ ، شذرات الذهب ج٦، ص٣٤٩، الدرر الكامنة ج٤ ص ٢٠ ، تراجم أعلام نابلس ص ٢١.

(٦) الروض المعطار ص ٢٠ ، بلادنا فلسطين ج٢، ق ٢، ص١٣٩.

(٧) الروض المعطار ص ٢٠ ، وثيقة مشجر مخطوط .

(٨) الأعراف ٣٤ ، ويونس ٤٩ ، والنحل ٦١

# مدينة نابلس

## أحد المدن التي سكنها الأشراف الجعافرة الطيار



بقلم : السيد الشريف
سليمان عزت الحنبلي الجعفري
الطيار

يُعد قضاء نابلس قلب فلسطين النابض ومركزه مدينة نابلس ، وهي تعد بلدة كنعانية عربية من أقدم مدن العالم حيث يعود تاريخها لأكثر من ٩٠٠٠ سنة ، وقد دعاها بناتها الأوائل باسم "شيكم" وتعني نجد أو الأرض المرتفعة ، وتتمتع بموقع جغرافي هام ، إذ تتوسط إقليم المرتفعات الجبلية الفلسطينية وجبال نابلس، وتبعد عن القدس ٦٩ كم وترتفع عن سطح البحر ٥٠٠ ممتر، وكانت وما زالت مركزاً للقضاء ، ويمتد عمران المدينة فوق جبال عبيال شمالاً وجزريم جنوباً وبينهما وادٍ يمتد نحو الغرب والشرق ، وسميت جبال نابلس (جبل النار) لشهرة البطولات والبسالة التي بدت من أهل نابلس ، وحاليا أخذت المدينة بالاتساع





عرضاً بعد عام ١٩٤٥ م حيث وصلت مساحتها اليوم أكثر من ٥٥٧٠ دونماً ، وتتكون المدينة من قسمين هما : "البلدة القديمة" في الوسط و"المدينة الجديدة" على الأطراف المميزة بشوارعها وأبنيتها الحديثة ، ورغم كل الظروف السياسية المحيطة بها بقيت نابلس مركزاً اقتصادياً هاماً ، فقد اشتهرت بصناعة النسيج والجلود والكيماويات والصناعات المعدنية والصابون النابلسي.

وقد اشتهرت مدينة نابلس على مدار التاريخ بمساجدها وعُرفت بجوامعها التي تجاوز عددها حاليا نحو المائة، ومن أشهر مساجدها جامع الحنبلي وجامع النصر وجامع التينة . وتتميز مدينة نابلس بصوت الآذان المنطلق من مساجدها القديمة التي تعلو في منحنياتها وزواياها العتيقة، وعلى مدى التاريخ تعتبر نابلس مدينة المساجد في فلسطين.

تقع مساجد نابلس التاريخية في بلدتها القديمة ويبلغ عددها عشرة مساجد ، وقد بدأ إنشاء المساجد منذ الفتح الإسلامي الأول للمدينة في القرن السابع الميلادي ،ويُعتقد أن أول مسجد أقيم في تلك الفترة هو مسجد " الساطون" .

ومن أشهر تلك المساجد وأهمها " الجامع الصلاحي الكبير" ، الذي يقع في شرق بلدتها القديمة ، وفيه ثلاثة أروقة تضفي على الجو وقارا في قبابها المقوسة التي تفتح على بعضها البعض ، وتستند على دعائم ، وفي زواياه أعمدة أسطوانية تعلوها تيجان مزخرفة بينما يتشكل سقف قاعة الصلاة من سبعة عقود متقاطعة في الجهة الشرقية منه . ويلاحظ الزائر أرجائه الفسيحة ، وساحته المكشوفة تتوسطها بركة ماء ، أما بوابته الرئيسة فتزدان بالكورنيش الذي يزخرف أعمدته الرخامية ، وهي مؤلفة من خمسة أقواس ، كل واحد ضمن الآخر ، والقوس الخارجي مزين بنقوش على الطريقة الرومانية ، وهناك نقش موجود في الجهة الجنوبية بعد المدخل الجنوبي ، ويستدل منه على التعمير الذي أجري في زمن سليمان باشا سنة ١٧٣٦م وهي أبيات شعرية:

| | |
|---|---|
| إذا ما جيت نابلسا فبادر | وعرج نحو جامعها الكبير |
| تجده عامرا يدعو بخير | وتأييد لمولانا الوزير |
| سليمان المشير أمير حج | حباه الله بالأجر الكثير |

وعلى بعد نحو مائة وخمسين مترا من الجامع الكبير يقع مسجد "النصر" ، الذي بات رمزا للمدينة بقبته الخضراء المرتفعة وضخامة مبناه، وأمام الجامع ساحة كبيرة فيها منارة تذكارية عثمانية ، وفي قمتها ساعة كبيرة ، وإلى جانبه سبيل للمياه ، وفي أسفله من الزاوية الجنوبية الشرقية هناك أضرحة . وفي الجهة المقابلة منه البلدة القديمة حيث تقع بيوت السادة آل هاشم الجعافرة ، وقد افتتح المسجد على يد السلطان صلاح الدين الأيوبي عام ٥٨٣هـ/١١٨٧م . وعلى مسافة قريبة يقع "جامع البيك " وسط البلدة القديمة ، ويتكون من قاعة ضخمة للصلاة ، وفيه عدد كبير من الدعامات المربعة والمستطيلة ، ويوجد في القسم الجنوبي الغربي دعامة دائرية واحدة من الرخام البازلتي ، ويعلوها تاج عمود ضخم وتنتصب أربعة دعامات مربعة في وسط القاعة، وتعلوها قبة مرتكزة على رقبة دائرية الشكل ، ويتشكل السقف من عقود متقاطعة أما مئذنته فهي ثمانية الأضلاع تعلوها شرفة حجرية ، ويقول أهل المدينة إن سبب تسميته " البيك " يعود إلى البيك طوقان أحد وجهاء البلد ، الذي بناه ، وهناك جامع المساكين وجامع الأنبياء ومسجد التينة ومسجد الساطون ومسجد الخضر وجامع الخضراء وغيرها . أما التحفة الإسلامية الأخرى هو " جامع الحنبلي" : الذي يوصف بأبوابه الخشبية الرائعة التي تزينها أشكال هندسية غاية في الدقة والهيبة، أما قاعة الصلاة فتتخذ شكلا مستطيلا وفيها ثلاثة أروقة وتحيطها أعمدة أسطوانية رخامية مرتبة في صفين متوازيين ، وتعلوها تيجان كورنيثية (نسبة إلى أسلوب نحت الحجارة في مدينة كورنيث اليونانية التاريخية) ، وفوق المدخل الشمالي مئذنة مرتفعة دائرية. وهناك نقش فوق المدخل الجنوبي الموجود في قاعة الصلاة ، يشير إلى أن السلطان سليمان القانوني قد ساهم في إعادة تعمير المسجد سنة ٩٣٣هـ/١٥٢٧م. وللجامع الحنبلي مكانة كبيرة في قلوب النابلسيين ، وله قدسية خاصة ، حيث يُحفظ في وعاء زجاجي ثلاث شعرات للنبي عليه الصلاة والسلام ، أرسلت من إسطنبول في تركيا إلى المسجد الحنبلي في نابلس . ونقلا عن الدكتور عبد الرحيم الحنبلي إمام مسجد الحنبلي قوله أن تلك الشعرات أرسلها السلطان سليمان بن عثمان قبيل انهيار الدولة الإسلامية حيث قام بتوزيع كافة مقتنيات الرسول صلى الله عليه وسلم وجلبها الشيخ حيدر طوقان إلى نابلس وتسلمها منه الشيخ محمد رفعت تفاحة في احتفال مهيب حضره كافة أهالي نابلس البالغ عددهم في ذلك الوقت ١٦ ألف نسمة ، وأضاف أن الشعرات الثلاث سُلمت إلى الشيخ رشيد البيطار الذي كان المفتي العام وإمام مسجد الصلاحية الكبير ومنذ ذلك الوقت وعائلة البيطار تعتبر وصية على تلك الشعرات وقد جرت العادة أن يتبرك المصلون بها




بعد صلاتي الظهر والعصر في السابع والعشرين من رمضان من كل عام منذ وصولها إلى نابلس فأصبحت إحدى الشعائر الدينية التي يحرص عليها آلاف المواطنين في نابلس . ويُعتبر المسجد الحنبلي أحد أقدم المساجد التاريخية الهامة في نابلس والذي بُني في العام السادس الهجري بأمر مباشر من الخليفة عمر بن الخطاب إبان فتح عمرو بن العاص لفلسطين، وجدد في فترة المماليك الذين دام حكمهم فيها نحو ٢٥٦ سنة ، مستخدمين حجارة بيزنطية ورومانية ، ثم جدد في العهد العثماني. ويقع جامع الحنبلي غرب البلدة القديمة في مدينة نابلس في حي القصبة وسط المدينة القديمة في حارة جادة الصلاحية أمام المدرسة الصلاحية التي بناها صلاح الدين الأيوبي، وقد حولت هذه المدرسة بسبب الزلزال إلى دور للحنابلة واستبدلت بدلاً منها المدرسة الهاشمية التي تقع قرب الخان التجاري القديم الذي بناه المماليك، ويوجد أمام المسجد سبيل ماء اسمه " سبيل الصلاحي " الذي بناه صلاح الدين وهو موجود إلى الآن ويوجد في الجزء الغربي خزانة كتب مطبوعة يصل عدد كتبها إلى ثلاث آلاف كتاب في الفقه الحنبلي والحنفي كما يوجد بها ١٠ مصاحف مخطوطة وكان يوجد بها كتب مخطوطة قيمة متوارثة عن أجداد الحنابلة وقد أخذتها مديرية الأوقاف في محافظة نابلس وحفظتها خشية الضياع أو التلف . وقد بُني جامع الحنبلي في عهد السلطان العثماني سليمان بن عثمان ، وكان يسمى الجامع الغربي ، ومنذ القرن السابع عشر غلب عليه اسم الحنبلي نسبة إلى السادة الأشراف الحنابلة الجعافرة وشيوخهم وعلمائهم الذين تولوا الإمامة فيه ، حيث ذكرت العديد من الكتب والمراجع وتؤكد أن نسبته هذه ترجع إلى السادة الحنابلة الجعفريين الذين تولوا الإمامة فيه ، ولعل أول من تولاها منهم هو الفقيه المحدث السيد الإمام يوسف بن عبد المنعم الجعفري الطيار (ت ٦٣٨هـ ) وقد بقي الإمام عبد الله حفيد يوسف هذا إماماً فيه مدة ٧٠ سنة وعلى منبره اليوم الكتابة الآتية : " تجدد بناء هذا المسجد وتشرف بالشعرات المحمدية بأمر الخليفة السلطان محمد رشاد خان الخامس نصره الله" سنة ( ١٣٣٠هـ ).

وقد ذكرت المراجع كما هو معروف اليوم أن هذه الشعرات الطاهرات قد جلبت من الأستانة وحفظت في خزانة خاصة وقد وضعت في زجاجة صغيرة لحفظها مع التهليل والتكبير لله عز وجل والصلاة على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ويكتظ المسجد بالجمهور في السابع والعشرين من رمضان للتبرك بها وتقبيلها ، وإمام مسجد الحنبلي في الوقت الحالي هو الدكتور السيد عبد الرحيم بن الشيخ راضي الحنبلي الجعفري الطيار.





وقد أمَّ المسجد قديما وحديثا عدد كبير من أسرة السادة الأشراف الحنبلي وهاشم الجعفري الطيار.

ومن أئمته المتأخرين من أسرة الحنبلي:

١-الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ عبد الكريم الحنبلي وقد أم المسجد أكثر من أربعين سنة

٢- الشيخ طه بن الشيخ عبد الرحيم الحنبلي.

٣- الشيخ محمد راضي بن الشيخ طه الحنبلي وقد أم المسجد ثلاث وستين سنة.

٤- الشيخ الدكتور عبد الرحيم بن الشيخ محمد راضي بن الشيخ طه بن الشيخ عبد الرحيم الحنبلي الجعفري وقد أم المسجد من عام ١٩٩٣م . ومن أعلام أسرة السادة آل هاشم، العلامة الشيخ محمد منيب بن السيد محمود هاشم الجعفري المتوفي عام ١٩٢٤م.

وقد كانت نابلس قديما وما تزال حتى اليوم تحفل بعلماء الدين من أمثال الشيخ السيد محمد منيب هاشم الذي كان مفتي الديار الإسلامية المفتي العام للأستانة ونابلس إضافة إلى عدد لا بأس به من العلماء ، مما جعل مدينة نابلس تحتل هذا المركز الهام والمرموق ولتكون مكانا لتلك الشعرات وتفضيلها عن غيرها من المدن.



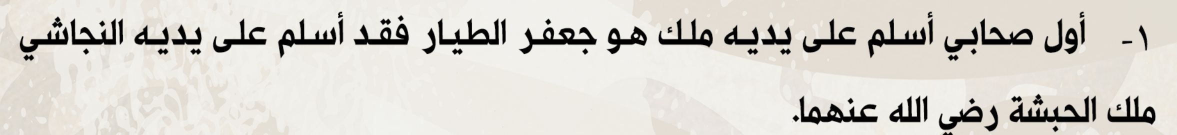
# أوائل من الجعافرة الطيار



بقلم: السيد الشريف
مشاري بن محمد الجعفري

لم تكن قبيلة بني هاشم بمنأى عن التعاليم التي جاء بها الإسلام وحث الناس عليها بل كانوا تطبيقا عملياً لها ونموذجاً صالحاً وقدوة للناس ، ولذلك كانوا منذ اليوم الأول سباقين إلى الالتزام بهذه التعاليم ، وقد كان لقبيلة الجعفري الطيار نصيبها من هذا السبق المبارك في أعمال الخير ، وفيما يلي اذكر شيئا مما حازوا فيه فضيلة الأولوية.





١- أول صحابي أسلم على يديه ملك هو جعفر الطيار فقد أسلم على يديه النجاشي ملك الحبشة رضي الله عنهما.

٢- أول سفير في الإسلام هو جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

٣- أول من عقر فرسه في الإسلام جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وقد عقر فرسه في غزوة مؤتة قبل استشهاده وكانت تسمى سمحة.

٤- أول من اقترح صنع نعش للموتى للنساء في الإسلام هي زوجة سيدنا جعفر بن أبي طالب ( أسماء بنت عميس الخثعمية ) .

ومما ذكر المؤرخون من الأوليات العامة المتعلقة بالجعافرة:

١- أول مولود للمسلمين بالحبشة هو عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنه

٢- أول مولود للمسلمين من المهاجرين سمي محمد هو محمد بن جعفر الطيار رضي الله عنه.

٣- أول من بنى سورًا حول المدينة المنورة هو الأمير إسحاق بن الأمير محمد الجعفري الطيار.

وقد تولى إمارة المدينة والمدن والقرى التي حولها في منتصف القرن الثالث الهجري ، مع العلم أنه لم يسبق أن بنى أحد سوراً حول المدينة لا في الجاهلية ولا في صدر الإسلام إلا الأمير محمد الجعفري الطيار كما ذكره المؤرخون.


١- أسد الغابة لابن الأثير .

٢- الإصابة لابن حجر .

٣- تاريخ الإسلام الذهبي .

٤- سير أعلام النبلاء للذهبي.

٥- الطبقات الكبرى لابن سعد .

٦- إمتاع الأسماع للمقريزي .

٧- البداية والنهاية لابن كثير .

٨- المحبّر لأبي جعفر محمد الهاشمي البغدادي .

٩- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عتبة.


وقد ذكر ابن عمي أبو قصي في ترجمة سيدنا جعفر سبب عقر سيدنا جعفر لفرسه .



# صفحة مشرقة ومفارقة عجيبة





بقلم: السيدة الشريفة
د. نعمات الجعفري
قسم الثقافة الإسلامية
جامعة الملك سعود

حين قلبت نظري بين أسماء طالباتي لفت انتباهي اسما يبدو غريباً على الأسماء العربية . انشغلت بالتعرف على الطالبات ، والسؤال عن سيرتهن الذاتية ، وأسباب اختيارهن لقسم الدراسات الإسلامية ، وطموحهن العلمي ، وما يتوقعون تعلمه في مقرر المصطلح . كانت الإجابات متقاربة " دخلته على غير رغبة ، معدلي لم يؤهلني دخول التخصص الذي أرغب فيه، هذا القسم لا ثقل له في سوق العمل"، حينها أقبلت علينا طالبة بدا على محياها ملامح غير عربية، ألقت السلام علينا فرددناه ، ثم طرحت عليها نفس الأسئلة ، أجابتني بلغة فصحى رصينة ، أنا من جنسية نمساوية ، أسلمتُ منذ عشر سنوات وعمري عشرون سنة ، النصارى لا يعلمون أنهم سبب إسلامي ، جارتي نصرانية كانت ترتب مكتبتها وكان من بين الكتب القرآن وكانت تريد أن ترميه، فأخذته وبدأت أقرأ فيه، وأقارن بينه وبين النصرانية ، فوجدت تشابهاً كبيراً ، إلا أن ما أعجبني عقيدة اليوم الآخر ، الجنة والنار، كنت أقرأ آيات النار فأخاف كثيراً، وأقرأ آيات الجنة فأشتاق لها.

أعلم أن أمي ليست سبب وجودي في هذه الحياة ، فهي لم ترغب بمجيئي، كانت لا تريد سوى طفلاً واحداً ، يعني أن هناك إرادة أقوى لوجودي، فالذي أوجدني حتماً سيحاسبني على صنيعي ، فكانت أولى رغباتي تعلم اللغة العربية والإسلام وأحكامه . هاجرت وزوجي من بلادنا ليتسنى لنا تربية أبنائنا في ظل ثقافة بلد مسلم ، طموحي تعلم الدين لخدمته والدعوة إليه.

صمتنا أنا وطالباتي برهة من الزمن، عجزت ألسنتنا عن التعبير، تداخلت مشاعرنا.

كم كانت مقولتها رائعة تمس شغاف القلوب فتحييها وتسعدها ، حين سألتها عن الصعوبات التي واجهتهما قالت : الجو شديد الحرارة ، ولكن لنا في رسول الله وصحابته أسوة ، هاجروا إلى الحبشة فتكبدوا المشاق . كلمات تسطر بماء الذهب تستحق أن تكون نبراساً لكل من ينبض قلبه بحب الإسلام.

ألا ليت شعري لكل من ضاقت به الحياة في ظل ثقافتنا الإسلامية، ورأى أن ما عداها خير منها.

ألا ليت شعري لكل من ضاق ذرعاً بالظروف البيئية والمادية في بلدنا الغالي.

لكل من تاقت نفسه أن يهاجر إلى بلاد الحضارة والرقي للنهل من معين ثقافتها وأفكارها لا حضارتها وعلومها لأن الحكمة ضالة المؤمن، أنى وجدها فهو أحق بها ، ألا يكفينا فخراً أننا نحيا بين أكتاف أطهر بقعة على وجه الأرض تهوي إليه أفئدة كثير من الناس من أصقاع الدنيا . ألا يكفينا عزاً أننا نحيا آمنين على ديننا وأخلاقنا.

ما الذي دعاها لهجر بلاد الجمال والأنس والحضارة ، إنه الفكر الذي حباها الله به ، فأعملته إعمال المتأمل في الكون والحياة فاختارت ما ينفعها في الدنيا والآخرة.

سبحان من يهدي من يشاء ... حقاً من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له . تلت القرآن مرة واحدة فأسلمت ، فأحسنت إسلامها ، هاجرت ، تعلمت العربية لتفهم القرآن ، طرقت أبواب العلم الشرعي لتسبر أغواره ، فتبلغ آية تحتسبها دعوة تبتغي بها وجه الله ، قرأت القرآن بتدبر ، فسلكت الطريق المستقيم بلا تردد ولا خوف . فما بال من يقرأ القرآن أعواماً عديدة لا يتعدى حناجره .. أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها.







# من النساء البارزات في أسرتنا

## الشريفة : سناء بنت عبدالرحمن بن عبداللطيف الجعفري الطيار



بقلم : السيد الشريف
طارق بن عبدالرحمن
الجعفري الطيار

### من بيت علم ووجاهة وأدب

والدها : عبدالرحمن رحمه الله رجل عصامي نشأ يتيمًا واضطر للعمل صغيرًا إلا أن ذلك لم يثنيه من إكمال دراسته إلى أن تم الثانوية العامة بالنظام الليلي ، عمل بالقطاع الحكومي إلى أن أصبح مدير عام مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الشرقية.

جدها : عبداللطيف رحمه الله اشتهر بنظمه للشعر النبطي والذي سطّر من خلاله معظم مظاهر الحياة الاجتماعية في الأحساء ، يلقب بالعرج لإصابة في رجله أثناء أعماله التجارية بين عمان والهند ، كما عمل محتسبًا ناظرًا لأوقاف جامع الجبري الموقف على أسرة الجعفري الطيار.

**تاريخ الميلاد ومكان مولدها:** ولدت بالأحساء في ١٣٨٤/٠٥/٠٢هـ.

**دراستها:** نشأت وأكملت دراستها بالدمام إلى أن التحقت بكلية الآداب للبنات- جامعة الإمام عبدالرحمن ، وحصلت على درجة ليسانس في اللغة العربية عام ١٤٠٢هـ بمرتبة الشرف.





**العمل:**

عملت مدرسة لغة عربية بالثانوية العامة عدة سنوات ، ثم عملت بعدها مشرفة أولى للغة العربية ، ونتيجة لإخلاصها وأداءها المتميز تم تعيينها مديرة مكتب الإشراف التربوي بمكتب الإشراف بالرئاسة العامة للتعليم بالدمام ، وتواصل أداءها المتميز ونالت ثقة المسئولين بوزارة التربية والتعليم وعينت نائب لمدير التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية (قسم البنات العام).

استمر الأداء المخلص من قبل الأستاذة سناء لخدمة هذا القطاع الحيوي الهام رغم أنها بدأت معاناتها الصحية مع مرض عضال أَلَمَّ بها ، وتقديرًا لإخلاصها وسعيها الحثيث على أداء رسالتها فقد صدر أمر ملكي كريم بالموافقة على تعيينها على وظيفة وكيل وزارة مساعد لشؤون المكتبات بوزارة التربية والتعليم مع احتفاظها بمهام نائب مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية بنات.

**زوجها :** هو السيد عبدالرحمن بن حمد بن عبدالله السيد الخليفة.

**أبنائها :** أنجبت (٨) أبناء ولدان (أحمد – فيصل) ، (٦) بنات.

**وفاتها:** بعد معاناة طويلة لمدة أكثر من عشر سنوات مع المرض توفيت رحمها الله يوم الخميس ٤ رمضان عام ١٤٣٧هـ ودفنت يوم الجمعة ٥ رمضان بالأحساء حسب وصيتها.

لقد كانت الأستاذة سناء رحمها الله مستمرة بإخلاص وتفاني في عملها حتى في الأيام التي تأخذ فيها الجرعات العلاجية كانت تحضر إلى العمل مباشرة من المستشفى.

## تكريم الدولة لها:

وقد تجلى تكريم حكومتنا الرشيدة للأستاذة سناء الجعفري رحمها الله بأن أطلق اسمها على أكبر مدرسة ثانوية عامة بالدمام فكانت بذلك أول امرأة سعودية تسمى مدرسة باسمها وهذا بحق تكريم كبير للمرأة والمدرسة السعودية رحمها الله تعالى.

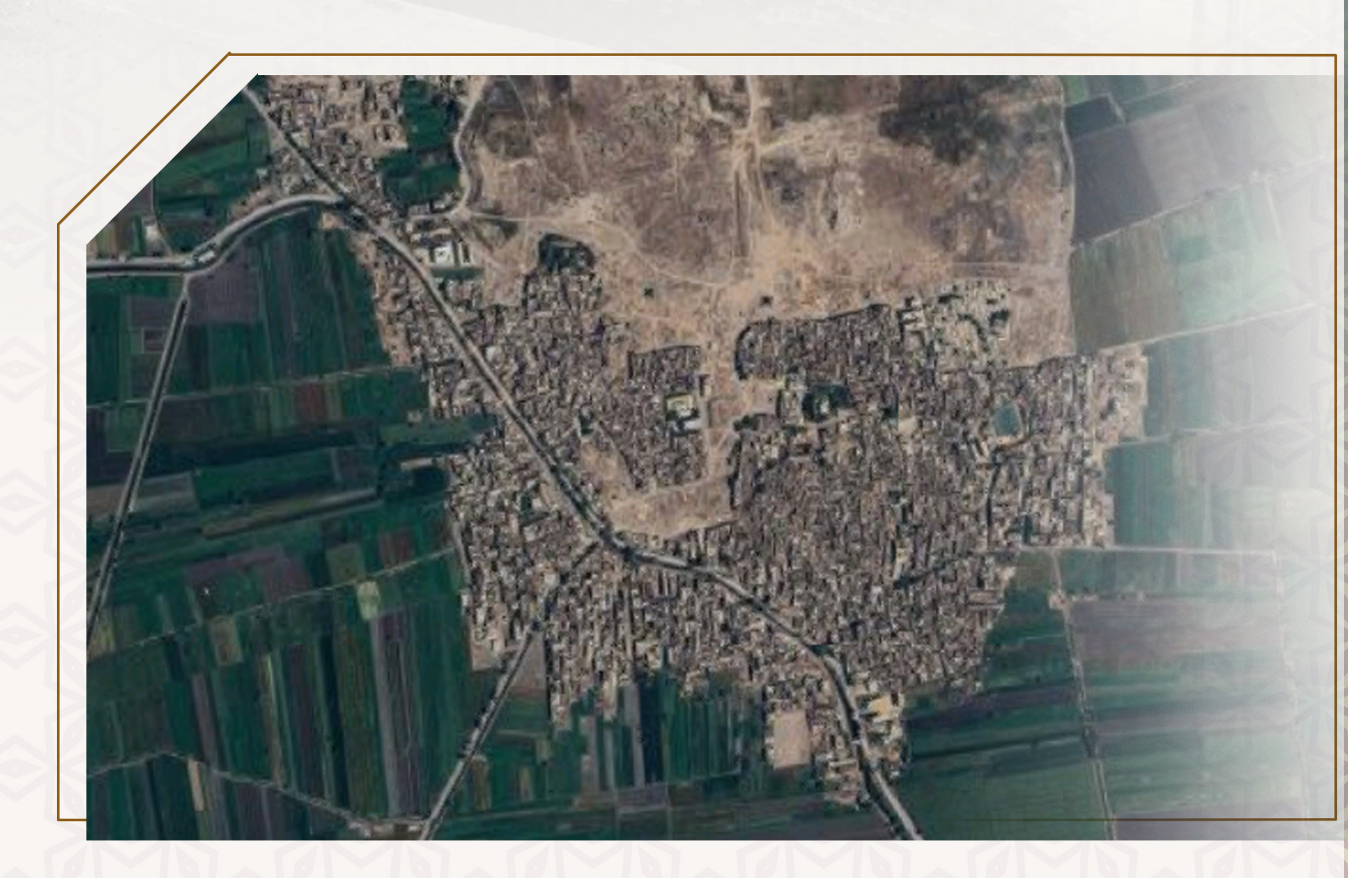
# رسالة بحثية في نسب عائلة والي الجعفرية

## بإقليم : الأشموني بلاد (ديروط وملوي والمنيا) بمصر



بقلم : السيد الشريف
أحمد بن حسن بن والي الجعفري
الطيار الزينبي

نظرًا للصدام الدامي بين الأشراف الجعافرة وأحلافهم من القبائل العربية والأمازيغية فيما يعرف بحلف الشريف حصن الدين ثعلب بن نجم الدين علي بن فخر الدين إسماعيل بن حصن الدولة مجد ثعلب الجعفري الزينبي والي الأشمونيين وذلك بعد سيطرته على بلاد الصعيد وإقامة إمارة الزينبة القوية بالصعيد وامتدت إلى إسنا وقنا وجعل عاصمتها ديروط الشريف وأضاف إليها الشريف نسبةً له مما أدى إلى مذابح بحقهم وتخف شديد وعدم تدوين ما تبعهم من أجيال لحقت ووضح ذلك جليًا في جرود أحلافهم من بني النعير والسلاطنة والحيادرة



الذيـن كانوا ينسبون لهـم إلا أنـه لـم يذكـر لهـم جـدود معروفـة بعـد الشريف حصن الديـن ثعلب وأبناء عمه الشريف النعجردي والشريف معين الديـن محمد وغيرهـم من أحفاد الأمير فخر الديـن إسماعيل أبو الفـداء أمير ديروط إذ كان بها استقراره وبها استقر أبناؤه ومن الشريف حصن الديـن ثعلب الحفيد إلى جانب بني والي بقرية المندرة بحري وهـم بجوار أحلافهـم من قرى مزينة وفزارة والأنصار وبني حسين بالتتابع من المندرة إلى بني حسين كما هو موضح بالجرد الخاص بهم .



١- المقريزي ، البيان والإعراب ص٣٩، ص٤٠ .

٢- القلقشندي ، نهاية الأرب ص١٣٤ .

٣- صبح الأعشى ، ج٤، ص٦٨ .

٤- د/ أحمد لطفي السيد ، قبائل العرب في مصر ، جرود الأشراف الجعافرة .




## بني والي:

وهم سكان إقليم الأشمونيين بلاد (ديروط وملوي والمنيا) وقد نسبهم بعض المؤرخين لبني إسماعيل بن جعفر الصادق لكن هم أبناء إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي الزينبي بن عبدالله.

والجعافرة موجودون بتلك المنطقة الواقعة من سمالوط منفلوط كما هو موضح في كتاب التقسيم الإداري للدولة العثمانية جدول القبائل العربية بالأشمونيين بالقرن الثامن عشر الميلادي.

لقبت أسرة الشريف ثعلب الجعفري الزينبي والي الأشمونيين ببني والي لأنهم كانوا ولاة الأشمونيين كما هو موضح بصبح الأعشى للقلقشندي في الطبعة الرابعة (أمراء العربان بنواحي الديار المصرية) وقسمت مصر إلى سبع ولايات أربع منها بالوجه البحري وثلاث بالوجه القبلي كالآتي:

العمل الأول : قوص وتوالي ولايته بني شادي الأمويين.

العمل الثاني : الأشمونيين وتوالي ولايته بني ثعلب الجعافرة الأشراف.

العمل الثالث : البهنسا وتوالي ولايته بني بلدر من لواته.

وجاء المؤرخ المقريزي بتعريف بني والي من بيوت الجعافرة كما ذكر المقريزي بالبيان والإعراب وحدد سكنهم من سمالوط إلى شمال منفلوط وكما هو معروف عنهم أنهم من آل الشريف ثعلب كما هو معروف عند العامة ومختصين الأنساب .

١- معجم البلدان ، ج١ ، ص٢٠٠ .
٢- القاموس الجغرافي قسم ٢، ٣ .
٣- د. عبدالله خورشيد - دور القبائل العربية.
٤- المقريزي - البيان والإعراب ص١٧٠، ١٧٥.
٥- الاتحاد العالمي لأمناء النسب الشريف - الشريف الديباجي.
٦- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص١٢٤، ص١٢٥ .




## أحلاف الجعافرة أبناء الشريف ثعلب بالمنطقة من القبائل العربية والأمازيغية المستعربة:

تعد قبيلة الجعافرة أكبر بطون قريش عدادًا ويمثلون الجزء الثاني من الهاشميين وهاجروا أوائل القرن الرابع الهجري واستقروا ببلاد الأشمونيين في هجرة قريش الكبرى مع العديد من بطون قريش وبعد الفتنة والحرب بين قريش وقبيلتي جهينة وبلي وقيام الحاكم الفاطمي بإرسال جيش لمساعدة قريش فطردوا جهينة وبلي إلى سوهاج وأصبحت بلاد الأشمونيين بلاد قريش وتعد بطون الأمويين ومنهم بني محمد المراونة بأبنوب أسيوط أبناء السيدة خديجة بنت الشريف ثعلب بن يعقوب الجعفري وقبائل الزبيريين وبني طلحة التميمي وهم إخوة للجعافرة من فاطمة بنت أم كلثوم زوجة القاسم بن محمد بن عبدالله بن جعفر الطيار بنت السيدة زينب وقبائل مزينة وفزارة والأنصار وبني حسين لواتة وسنبس أهم أحلاف الجعافرة أمراء وولاة بلاد الأشمونين وأمراء إمارة الزينبة القوية من الأشمونين إلى إسنا وقنا وحضرتها ديروط الشريف وأميرها الأمير حصن الدين ثعلب بن نجم الدين علي بن فخر الدين إسماعيل بن حصن الدولة مجد العرب ثعلب وباقي أبناء عمه ويسكنون قرى المنيا وملوي وديروط والقوصية ومنفلوط وأسيوط.


١- حفريات أسوان ، عبدالرحمن عبدالتواب ص ٢١٧.

٢- البيان والإعراب ٢٤ ، ص٩١ ، ص٢٩، ص٤٠ .

٣- صبح الأعشى ، ج١ ، ص٤١٤ .

٤- ويكيبيديا لتعريف مركز ديروط.

٥- موقع وبحث عن الجعافرة الزينبة النسابون العرب .

٦- أسماء قرى المنطقة .

٧- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، ص١٢٤ .

٨- د. صلاح أحمد هريدي ، دور الصعيد في مصر العثمانية ص١٧٠، ١٧٥ .

٩- د. أحمد لطفي السيد.

١٠- علي مبارك ، الخطط التوفيقية ، ص٢٥١، ص٢٥٢ أبناء السيدة خديجة بنت الشريف ثعلب .




## سكان ديروط من بني والي:

هم أبناء الأمير فخر الدين إسماعيل أبو الفداء أمير منطقة ديروط ضمن ولاية الأشمونين إذ كان بها واستقراره أما الأشمونيين بملوي فهي مقر حكم الولاية وكان مستقر الأمير الكبير حصن الدولة مجد العرب ثعلب والي الأشمونيين.

وكانت ديروط تسمى دير سريام حتى تم تحريفها إلى ديروط وتعني باللغة العربية الشجرة الكثيفة وفي أيام الأمير حصن الدين ثعلب بن نجم الدين علي بن فخر الدين إسماعيل بن حصن الدولة مجد العرب ثعلب أمير القوم وزعيم عربان مصر الذي أنف من حكم المماليك وقال مقولته المشهورة : نحن أحق بالملك من المماليك وكفانا خدمة بني أيوب وهم خوارج.

واستقل بالصعيد بعد توالي عز الدين أيبك المملوكي وحكم مصر وأقام الشريف إمارة الجعافرة الزينبيين القوية وامتدت إلى إسنا وقنا وجعل عاصمتها ديروط الشريف وأضاف إليها الشريف نسبةً له حتى نصب له الظاهر بيبرس حوائل الغدر وحاربه واستدرجه وشنقه ورجاله.

وعليه فإن سكان ديروط من بني والي من ذرية الشريف فخر الدين أبو النصر إسماعيل بن حصن الدولة وسكان قرية ديروط الشريف هم عائلة الشريف أو الشرفاء وهم أبناء الأمير حصن الدين ثعلب بن نجم الدين علي بن فخر الدين إسماعيل بن حصن الدولة مجد العرب ثعلب .


١- جرود الأشراف بالمنطقة وذكرهم أحلاف أبناء ثعلب من قبائل مزينة وفزارة والأنصار وبني حسين وهم مجاورين لهم بالسكن.

٢- خطط المقريزي ، ج١، ص٢٤٣ مقر ولاية الأشمونيين .

٣- صبح الأعشى ج١، ص٤١٣، ج٤ ، ص٦٩.

٤- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ص١٢٤.

٥- ويكيبيديا لتعريف مركز ومدينة ديروط أسيوط .

٦- الحمداني : الأنساب للحمداني .




# الطيار في العراق

بقلم: السيد الشريف
وقاص الطيار

قال تعالى: ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ .

وهو القائل جل جلاله: ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ .

أما بعد الصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي فخرنا وسندنا وشفيعنا يوم الحشر العظيم القائل " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر " وهو القائل: ( مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى ) من هنا كان الاهتمام بنسب قريش عامة وبالخصوص أنساب آل أبي طالب صفوة قريش وأهل بيت النبوة وعندما يذكرون يذكر جدنا شهيد مؤتة سيدنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه الذي كان أشبه الناس بالرسول محمد خلقا وخُلُقاً

وعند استشهاده رضي الله عنه وأرضاه قال سيدنا محمد (استغفروا لأخيكم فإنه شهيد، وقد دخل الجنة وهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت حيث يشاء من الجنة ) ومن هنا كانت تسميته بالطيار وقيل عند استشهاده قال رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ( اللهم إن جعفراً قد قدم إليك إلى أحسن الثواب ، فأخلفه في ذريته بخير ما خلفت عبداً من عبادك الصالحين )، وروي أن الرسول لما أتاه نعي جعفر ، دخل على امرأته أسماء بنت عميس ، فعزاها فيه ، ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول : " واعماه" فقال الرسولُ محمدٌ : " على مثل جعفر فلتبك البواكي " . ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل ، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة وقد رُوي عن عبد الله بن الزبير أنه قال والله لكأني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء ثم عقرها ثم قاتل حتى قُتل وهو يقول:

يا حبذا الجنةَ واقترابها — طيبةٌ وبارداً شرابُها

والروم روم قد دنا عذابُها — كافرة بعيدة أنسابُها

علي إذ لاقيتها ضرابُها

وفي هذا المقال الذي شرفني وكلفني بكتابته ابن العم العزيز الشريف أحمد الجعفري الطيار من الأحساء لأستعرض به بعض من ذراري سيدنا الشهيد جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه في العراق ولو بصورة مقتضبة لتكون مرجع لكل أبناء الأسرة لمعرفة أرحامهم في العراق لا بد لنا من الرجوع للجذور التاريخية التأصيلية للأسرة في العراق دون الخوض بالتراجم التفصيلية التي تطرق لها العديد من النسابة في كتب الأنساب وفك الالتباس الحاصل ببعض التسميات المشابهة فتقول أن الأسرة التي قمت بجمعها في مشجر بعد التمحيص والتدقيق أنا الفقير إلى الله وقاص بن سعدي بن مهدي بن صالح السميط الطيار والذي أخرج عام ٢٠٠٢ م وبمصادقة وتحقيق كل من أحمد خضر العباسي مقرر لجنة الأنساب في اتحاد المؤرخين العرب

والسيد النسابة محمد وليد العريضي والسيد النسابة أحمد الحسيني الشهير بالفلوجي والسيد النسابة ستار النفاخ الموسوي والمحقق النسابة صالح حسين الخضري الشمري بعد بحث طويل مستند على الوثائق النسبية وما حفظته ذاكرة شيوخ الأسرة والمهتم بالنسب الجعفري المرحوم الأستاذ سليمان الجمه الجويني الطيار وبالتعاون مع العديد من شباب الأسرة أثابهم الله.

إن الأسرة في العراق للتوضيح قد حملت لقب الجويني نسباً لجدها محمد الجويني حفيد العلامة الأكبر محمد الجويني الحسيني أحد أئمة ومربي السلوك في بغداد كون محمد المذكور توفى والده وهو صغير وتربى في كنف جده لأمه وعرف بلقبه والأسرة في العراق من أبناء علي بن حسين بن قاسم بن خليل بن شجاع الدين بن يعقوب بن مهدي بن عبد الصمد بن عبد الواثق بن إسحاق بن جعفر بن موسى بن محمد الهادي بن محمد بن سليمان بن جعفر بن إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه وقد تم بناء عمود الأسرة بناء على الوثيقتين المعتبرتين اللتان تحتفظان بها الأسرة والمؤرختين الأولى سنة ١٠٤٣هـ وقد صادق عليها كل من السيد محمود بن زكريا نقيب أشراف بغداد والسيد أحمد الواعظ نقيب أشراف البصرة والسيد محمدسعيد نقيب أشراف بغداد، فيما تساقطت العديد من الأختام بسبب التقادم والوثيقة هذه تخص آل الجويني والطيار والمحفوظة لدى عائلة السيد المرحوم زكري محمد الجويني الطيار بالإضافة لفرمان عثماني مرفق يعفي الأسرة من الخدمة العسكرية لكونهم من الأشراف وكل من ينتمي إلى آل جويني الطيار هم أبناء عفان بن طه بن محمد الجويني بن مصطفى الجويني بن إسماعيل بن إبراهيم بن خليل بن علي بن جعفر بن حسين بن علي بن حسين بن قاسم بن خليل بن شجاع الدين وحسين بن قاسم هذا هو الجد الجامع للأسرة بفرعيها أولاد علي بن حسين بن قاسم شجاع الدين وأخوه سليمان الذي هو جد العديد من الذراري الكريمة المرتبطة به والموثقة بعمود النسب المؤرخ في العام ١٠٥٤ هـ




والمصادق عليه من قبل يحيى بن الشيخ القادري نقيب أشراف سامراء وأبو القاسم عمر بـن محمـد العلـوي والشـريف أبـو الجـود حسـن المولـي بـدار العسـكري، وهـذه الوثيقـة محفوظة لدى عائلة المرحوم الدكتور طارق صالح إبراهيـم الطيار السامرائي بالإضافة إلى وثيقتيـن تؤكدان انتماء كل من أسرة الطيار في الفلوجة وكركوك إلى الدوحة الطيارية الكريمة والمؤرختين في عان ١٣٣١هـ والذي صادق عليها قائم مقام تكريت في حينه وعـدد من وجهاء المدينة حتى لا يضيع حفظ هـذا النسب الطاهر ومن الجدير بالذكر هنا أن خلال ظهـور الدولـة العراقيـة للفتـرة مـن عـام ١٩٢١م وحتـى عـام ٢٠٠٢ م لـم يكـن هنـاك توثيـق لأبنـاء الأسـرة وقـد ذاب العديـد منهـم بيـن بعـض القبائل أو حمل لقب المدينـة الـذي عـم في السبعينات والثمانينات أو حمل لقب مسلك إمامه، لكن تواصلهـم مـن خلال اللقـاءات المسـتمرة والتـي أفضـت بالعـام ١٩٩١م بانتخـاب الشـيخ قـدوري خلـف أرزيـق الحضريـة الجوينـي الطيـار شـيخا لعشـيرة الطيـار حيـث كان هـذا الحـدث انعطافـة مهمـة فـي تقويـة الأواصـر والتواصـل بيـن أبنـاء الأسـرة وتوحيـد ذراري علـي وسـليمان أبنـاء حسـين قاسـم بـن شـجاع الديـن تحـت رايـة واحـدة وهـي رايـة عشـيرة السـادة الجوينـات الزينبيـة المسـجلة رسـميا فـي وزارة الداخلية والذين ينتشرون في مدن عديـدة في العـراق أهمهـا تكريـت وبيجـي والشـرقاط وسـامراء فـي محافظـة صلاح الديـن ومنهـم ( البوحضريـة وفيهـم المشـيخة ومنهـم الأسـتاذ فـوزي خلـف أرزيـق الحضريـة عضـو القيـادة القطريـة لحـزب البعـث والبوسـيد ياسـين ومنهـم المرحـوم زكـري محمـد الجوينـي الطيـار الـذي





الذي حفظ العديد من الوثائق النفيسة لآل الطيار والبو جديد ومنهم الشيخ غازي فيصل الهزاع الجديد والبو سيد نجم ومنهم الأستاذ التربوي الفاضل محمد المولود السيد والبو سيد رمضان والبوسيد سميط ومنهم سعدي مهدي صالح السميط رئيس المجلس الوطني العراقي واللواء الركن حازم مهدي السميط وحسن ارحيم السميط نقيب معلمين صلاح الدين والبو سيد موسى وفيهم العديد من الأطباء وأساتذة الجامعة والبوشلتاغ وأسرة الدهان ومنهم الفريق الأول الركن الشهيد إبراهيم عبد الستار محمد رئيس أركان الجيش العراقي السابق وفي الفلوجة وكركوك أسرة الطيار وجدهم الجامع هو بكر باشا بن صليبي بن عفان بن سيد بن طه بن محمد الجويني وآل سيد أحمد طه في بغداد وجدهم أحمد بن طه بن حمندي بن صليبي بن عفان بن طه بن محمد الجويني وكذلك في بغداد البو سيد الحماش والبو سيد حمودي وجدهم صالح بن بكر المذكور بالوثيقة المؤرخة في العام ١٠٥٤ والذي يتصل بجده سليمان بن حسين بن قاسم بن شجاع الدين وفي سامراء رهط مبارك من آل الطيار ينتمون لجدهم سليمان بن حسين بن قاسم بن شجاع الدين وشيخهم ممتاز جاسم محمد ومنهم البو جادر والبو صالح.

وقد بارك الله تعالى بهذه الأسر الكريمة التي يرتقي نسبها إلى سيدنا جعفر حتى قدر عددهم اليوم ب ٣٠٠٠ رجل جلهم من أهل التقوى والورع الملتزمين بدينهم وبقيمهم العربية الأصيلة مستلهمين ذلك من جدهم ذو الجناحين ولا يفتني في هذا المقال أن أذكر أن هناك تشابه بالتسميات اختلطت عند العامة من الناس كل منها يحمل لقب الطيار ومنهم أسرة الطيار شيوخ البو مفرج الكرام وكذلك أسرة الطيار من السادة الألوسيين الحسنية الكرام وأسرة الجعفري في تكريت من جعفر شمر وكل هذه الأسر ليس لها علاقة بالنسب الزينبي الجعفري الطياري الشريف وللتاريخ أقول أن ما ذكر في هذا المقال هم ذراري حسين بن قاسم بن شجاع الدين حسب الوثائق المعتبرة المثبتة وهناك أسر أخرى تنتمي لسيدنا جعفر لم أتمكن من الاطلاع على أعمدة نسبها والتحقق من الانتماء يسكنون كل من البصرة وكربلاء والحلة وديالى ويرأسهم الآن السيد جواد بن خليل الطيار أمير أمارة الطيار التي استحدثت مؤخرا وسجلت في وزارة الداخلية العراقية.

وفي الختام أعرب عن اعتذاري عن أي أسرة من أسر الطيار التي قد فاتني ذكرها غير متعمد وأقول لرسولنا صلى الله عليه وسلم ما فخرنا بالفرع والأصول بل فخرنا بالمصطفى الرسول ، يا ربنا إن ضاع لنا معه انتساب فاجعل لنا اتباعه اقتراب ، واجعل لنا حب النبي حب اتباع يغننا عن النسب.

# نبذة عن بني معقل
# الجعافرة الطيار في المغرب العربي



بقلم : السيد الشريف
عدنان بن عمر الجراري المعقلي
الجعفري

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد فقد شرفنا الأستاذ المؤرخ النسابة أحمد بن عبداللطيف الجعفري أيده الله حين دعانا لكتابة مقال مختصر يعرف بفروع بني معقل الجعافرة ، ومواطنهم في المغرب العربي ، فأجبناه بما يلي:

نقول وبالله التوفيق لقد كان دخول بني معقل إلى المغرب الأدنى سنة ٤٤٢ للهجرة ، حيث انفصلوا عن قبيلتهم الأم جعافرة مصر ، واقتحموا الفيافي الإفريقية في إطار التغريبة الهلالية، فكان أول نزولهم في تونس عند بلاد الجريد مما يلي القيروان





ثـم انتقلوا سـنة ٥٨٤ هـ إلى وادي ملويـة في المغـرب الأقصى . ومـا أن مـرت عقـود قليلـة علـى ، سـكنهم بملويـة حتـى فرقـت بينهـم الطـرق، فانتشـروا فـي الصحـراء الكبـرى ونمـو نمـوًا لا كفـاء لـه . والمعقـل اليوم يعـد شعبًا كثير العـدد ، وقبائلـه سبع لا ثامـن لهـا : بنـو منصـور، وبنـو عبيـد اللـه ، وبنـو حسـان ، وبنـو ناصـر، وبنـو ثعلب ، وبنـو شبانة ، والرقيطات.

أمـا بنـو منصـور ففيهـم الرئاسـة والعـدد ، وهـم أربعـة بطـون : أولاد حسـين ، وأولاد أبـي الحسـن وأولاد منبأ ، وأولاد عمـران . أمـا أولاد حسـين فانقرض أغلبهـم بسـبب الحـروب ، حاشـا أولاد جرّار منهـم الذيـن جندهـم السـلطان ، ونشـرهم فـي كل أنحـاء المغـرب للحفـاظ علـى الأمـن، حتـى بلـغ عـدد قراهـم مـا يقـارب ٣٠ قريـة . وأمـا أولاد أبـي الحسـن ، فقـد ضاعـت أنسـابهم لمـا تركـوا الترحـال ، وانصهـروا فـي النسـيج الديموغرافـي المضيـف بـوادي السـاورة فـي الجزائـر، فـلا يعـرف لهـم اليـوم أثـر فـي البـلاد . وأمـا أولاد منبـأ فيسـمون المنابهـة ، وكثافتهـم السـكانية بواحـات تافيلالـت فـي بـلاد المغـرب . وأمـا أولاد عمـران ، فمازالـوا يعرفـون بنفـس الاسـم ، ومواطنهـم بضواحي فاس والجديدة.

وإذا اجتمع المنابهة وأولاد عمران سمي جمعهم الأحلاف، ويقال لهم بالعامية الحلالفة.

وأمـا بنـو عبيـد اللـه فهـم الهـرَّاج والخـرَّاج ؛ أمـا الهـرّاج فهـم أولاد فكـرون وأولاد مريـن وأولاد منـاد ، ومواطنهـم بغـرب الجزائـر ؛ وأمـا الخـرَّاج فهـم الجعاونـة والعثامنـة بشـرق المغـرب ، والمطارقة والغسل بغرب الجزائر.

وأما بنو حسان فيهم أولاد الدليم والأوداية ، والبرابيش وإديكب.

أمـا أولاد الدليـم فمسـاكنهم بـوادي الذهـب فـي جنـوب المغـرب، وأمـا الأودايـة فموطنهـم شـنقيط والحـوض ، وكل رمـال موريتانيـا إلـى حـدود نهـر السـنغال؛ وأمـا البرايـش فبلادهـم تسـمى أزواد ، وهـي فـي شـمال مالـي، ثـم لهـم فلـول بشـمال النيجـر، وفـي جميـع بلـدان المغـرب العربـي وأما إديكَب فموطنهم شمال موريتانيا وجنوب المغرب.

وأما بنو ناصر فبلادهم وادي درعة ، وخاصة واحة تمكروت.

وأما بنو ثعلب فقد أفنت الحروب جمهورهم ، ونجت منهم شرذمة قليلة بعاصمة الجزائر يعرفون هناك باسم الثعالبة ، كما لهم بقية عند ضفاف سبو في بلاد المغرب ، ويعرف هؤلاء باسم حجاوة ، نسبة إلى جدهم الحجوي الثعالبي.

وأما الرقيطات فهم ثلاثة بطون : أولاد سالم ، وأولاد جلال ، وأولاد عثمان.

أما أولاد سالم وأولاد جلال فهم اليوم في المغرب بضفاف درعة ، ما بين محاميد الغزلان ومصب الوادي بالمحيط وأما أولاد عثمان فلا أعلم لهم أثرًا في زماننا ، ولعلهم ممن أبادته الحروب ، أو غلب عليه الانتماء القصري ، وأما الشبانات فبلادهم سهل الغرب الخصيب في شمال المغرب ، ولهم بقية دخلت في قبيلة المذاكرة بضواحي الدار البيضاء ، والله تعالى أعلم.




بقلم: السيدة الشريفة الأستاذة
شعاع بنت أحمد بن الشيخ
عبداللطيف الجعفري الطيار

# أثر التعبير غير اللفظي في التربية

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيد الخلق أجمعين خير معلم وخير مربِّ للبشرية قاطبة ، ما زالت ولن تزال رسائله وتوجيهاته ووصاياه في التربية حاضرةً معنا ، ننهل منها ونقتدي بها إلى يوم الدين. وكان من هديه صلى الله عليه وسلم الرفق والتلطف مع المتربي أياً كان عمره أو جنسه أو ملته . لذا سأنهل من منهله الصافي وأقدم للقارئ الكريم بعض الوقفات البسيطة التي لو طبقناها في منهجنا التربوي سيكون لها بإذن الله الأثر الطيب في التنشئة وسميتها أثر التعبير غير اللفظي في التربية ، فما هي التربية وماذا نعني بالتعبير غير اللفظي.

## التربية في اللغة:

النمو والزيادة من ربا الشيء: نما وزاد ونقصد هنا النمو والزيادة في السلوك الإيجابي لمن نربيهم بحيث يكون اهتماماً في تربية الفكر الإيجابي والمشاعر السوية لأبنائنا أكثر من اهتمامنا في تنمية الجسم.





## التعبير غير اللفظي:

نقصد به كل ما يتلقاه المتربي عبر حواسه الأربع: ( البصر – اللمس – الشم – التذوق )

التعبير اللفظي : هو الكلام المنطوق ، أي ما يتلقاه المربي عبر حاسة السمع من معلومات – نصائح – أوامر – نواهٍ – استفسارات وغيرها ، ومن الصعب فصل التعبير اللفظي عن الغير لفظي فبينهما تلازم كبير وتداخل مستمر، إلا أن علماء النفس وعلماء السلوك الإنساني وعبر ما يقارب خمسة وعشرين سنة من التجارب على السلوك الإنساني خرجوا بالنتائج التالية:

- نسبة تأثير التعبير اللفظي على المتلقي 7% من التَّأثير.
- نسبة تأثير نبرة الصوت 38% من التأثير.
- نسبة تأثير التعبير غير اللفظي 55% من التأثير.

يتضح مما سبق ومما تجدر الإشارة إليه والتركيز عليه هو الاهتمام بالتعبير غير اللفظي أي أن نهتم كثيراً بما يصدر منا من حركات وسكنات ومظهر عام أثناء تعاملنا مع من حولنا وأؤكد بشدة أثناء تعاملنا مع الأبناء أطفالاً ومراهقين لما سيترك ذلك من أثر طيب في نموهم التربوي ( فكرياً ومشاعرياً ) مهتدين بهدي حبيبنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم ، وأورد هنا بعض الأفكار البسيطة للتعبير غير اللفظي التي تعين بإذن الله في ذلك وكلي ثقة أن ما تملكونه من المدخرات التربوية أغلى وأثمن مما سأذكره ولكنها إشارات تعيننا إذا طبقناها:

عندما يدخل الأب من العمل ( بالرغم من تعبه ومشاغله ) مبتسماً وتلقاه الأم بابتسامة مشرقة وبصفة دائمة ، كيف سيكون أثر ذلك على الزوجين والأبناء في المنزل ؟

" تبسمك في وجه أخيك صدقة " ( سيتولد لدى الجميع الطمأنينة والأمن النفسي ).

عندما يجلس الأبوان على أريكة واحدة مقتربان من بعضهما في صالة الجلوس وبصفة مستمرة على مرأى من أبناءهم ستنمو لدى الأبناء قيمة التقارب والترابط الأسري وسيحملون هذه القيمة معهم ويتوارثوها بإذن الله.

الحوار الهادئ التشاوري بين الأبوين في التخطيط لشؤون حياة الأسرة أو الحوار حول موضوع هام يخص الأسرة أو المجتمع بل وإشراك الأبناء في الحوار يولد لدى الأبناء الثقة في النفس والقدرة على إبداء الرأي وتحمل المسؤولية ( وأقصد بالحوار كما أسلفت ليس الألفاظ والعبارات التي تنطق فقط ، بل الأسلوب الي يدار به الحوار ( نبرة الصوت – التعبيرات غير اللفظية من نظرات وإيماءات ووضع الجسد وغيرها ) وهذا منهج سيد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم مع أصحابه وزوجاته وكان صلى الله عليه وسلم يبتدرهم بالسؤال كمفتاح للحوار " أتدرون من المؤمن؟ " "أتدرون من المفلس؟ ".

- ارتداء جميع أفراد الأسرة (الأب الأم الأبناء ) الملابس النظيفة الأنيقة المرتبة بصفة مستمرة وليس عند الخروج للزيارات والمناسبات فقط ، سيولد ذلك مشاعر البهجة والارتياح التي تنمو باستمرار مع الزمن فالله جميل يحب الجمال.
- التغيير في أثاث المنزل بين فترة وأخرى بتبديل أماكن بعض قطع الأثاث أو إضافة قطع جديدة بسيطة تضفي على المنزل الجمال وينعكس ذلك على نفوس ساكنيه، فالرتابة مملة تحتاج إلى كسر بين فترة وأخرى.
- التنوع في مذاقات الأطعمة ( أثناء الوجبات اليومية دون تبذير ) يقطع الرتابة وينمي الذي يتنامى مع الزمن.
- الهدية وما أدراك ما الهدية وأسلوب تقديمها بين الزوجين ومنهما إلى الأبناء والعكس ، لها دور فاعل في نماء الحب قال صلى الله عليه وسلم : "تهادوا تحابوا".
- الروائح الطيبة المنبثقة من المنزل ومن الأفراد لها تأثيرعميق في الارتياح النفسي ، ما ذكرته أفكار بسيطة وغيرها الكثير والكثير وما أرغب التأكيد عليه هو أن كل ما يصدر منا من سلوكيات إيجابية كانت أو سلبية وبشكل مستمر فإنه سيكون لها التأثير على من نتعامل معهم ، وليس صوتنا وكلماتنا هي المؤثر فقط.

وأختم بقول نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم : " ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه " ، فاللين في الخطاب والبسمة الرائقة على المحيا والكلمة الطيبة هذه حلل منسوجة يرتديها السعداء منهم ، كالنحلة تأكل طيباً وتخرج طيباً وإذا وقعت على زهرة لا تكسرها.

جعلنا الله منهم وجعل بيوتنا من أسعد البيوت ونفوسنا من أزكى النفوس فهي سعادة الدنيا والآخرة ، وصلى الله على سيدنا محمد خير مربٍّ وخير معلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

# المفاصل والحركة عند الإنسان





بقلم : السيد الشريف
د. محمد بن عبداللطيف
الخطيب الجعفري
استشاري طب الأسرة

كم هي الحركة مهمة في حياة الإنسان فمع انعدام الحركة تظهر الكثير من الأمراض العضوية والنفسية المختلفة التي تعكر حياته فالحركة مهمة لجميع مراحل الإنسان العمرية المختلفة في الصغر وفي الكبر فكلما كان الإنسان ميالاً للحركة كلما كان خالياً من الأمراض ، ولكي تكون الحركة سلسة في جميع المراحل العمرية المختلفة لا بد وأن تكون المفاصل والأربطة والعظام بحالة جيدة ولكي نحافظ على حيوية المفاصل والأربطة والعظام بحالة جيدة ولكي نحافظ على حيوية المفاصل والأربطة والعظام فلا بد أن يكون لدينا الوعي الكافي عن أهمية الغذاء السليم والسلوك الصحيح في الحياة اليومية . فبالنسبة للغذاء مثلاً لا بد من تناول كمية كافية من الكالسيوم وفيتامين ( د ) الموجود في كثير من الأغذية المختلفة كمنتجات الألبان والتعرض الكافي لأشعة الشمس بشكل يومي بالإضافة إلى الانخراط في الرياضة المناسبة لكل فئة عمرية . فالمفصل عضو مستهلك يمكن أن يعيش ويؤدي وظيفته ٥٠- أو ١٠٠ سنة بدون تلف عضوي غير التغيرات الفسيولوجية الطبيعية لتقدم السن ، فسلوكياتنا تحدد المدى الذي يمكن يستمر المفصل على حيويته.

## كيف يمكن لنا حماية مفاصلنا:

- عدم ثني المفصل فوق طاقته لفترة طويلة.
- ثني الركبة مثلاً ١٨٠ درجة بشكل مستمر ولفترات طويلة يؤدي إلى تعجيل تلف الغضروف الداخلي للركبة وبالتالي خشونة المفاصل مع حدوث الألم الشديد المتكرر الذي يعيق حركة الإنسان وقد يضطره إلى تركيب مفصل صناعي.
- ضعف العضلات دائماً يؤدي إلى تآكل سريع في المفاصل والعظام ، فالعضلة القوية تعني مفصل قوي وحيوي.
- ليونة ومرونة العضلات ضرورية جداً للمفاصل ولا يتأتى ذلك إلا بالحركة والرياضة.
- السمنة وزيادة الوزن سبب رئيسي في تلف المفاصل في سن مبكرة ، فالمحافظة على الوزن المثالي (BMI) هي أساس من أساسيات المفصل السليم.
- يجب تجنب كل السلوكيات الخاطئة في القيام والجلوس ورفع الأثقال ولبس الأحذية.
- التركيز على الرياضة الخفيفة التي لا تضع حملاً زائداً على المفصل مثل المشي ، والسباحة.







## لماذا يعد الجلوس لفترات طويلة خطراً على الإنسان؟

الجلوس من أسوأ الأوضاع للجسم حيث إنه بعد ٢٠ دقيقة من الجلوس فإن الدم يندفع للأرجل مما يؤدي إلى تولد ضغط كبير على العمود الفقري إذ أن الجلوس المطول يسبب عدم الراحة وخدراً واختلال العمود الفقري كما أن شد الجسم باستقامة يؤدي إلى شد العضلات والمفاصل كل هذا مع الوقت يؤدي إلى أمراض القلب والأوعية الدموية بسبب قلة تدفق الدم وشد عضلات الفخذ وتقصير أوتار الركبة وإصابات جسدية عديدة على المدى البعيد.

والآن تخيل الجلوس في العمل طوال اليوم وماذا يمكن أن يترتب عليه ؛ لذلك من المهم أن نعرف بعض النصائح لكي نتجنب الأخطار.

## لماذا يعتبر الجلوس الطويل شيئاً غير طبيعي؟

تعتبر كل مشاكل ألم الجسم والمفاصل والمشاكل العصبية هي نتائج مباشرة لساعات العمل الطويلة ، في أوقات الجلوس يتعرض العمود الفقري إلى ضغط كبير ، يقول الأطباء أن أجسامنا خلقت لكي تكون مستقيمة مما يعني أن الجلوس مجهد جداً للجسم فيزيائياً.

ويقول الأطباء إن وزن الجسم يتوزع فقط عند الوقوف وهذا لا يحدث عند الجلوس فعند الجلوس يضطرب الانحناء الطبيعي للعمود الفقري مما يلزم العمود الفقري برد فعل كي يحمل الجسم ويدعمه ضد الجاذبية.

يقول الأطباء حسب موقع ثقف نفسك إن الجلوس لفترات طويلة يمثل إجهاداً شديداً للجسم والعقل ، والجلوس في وضع خاطئ يجعل الآلام أسوأ، حيث إنك إذا جلست في وضع خاطئ فإن ٢٠ دقيقة كافية لتشويه الأربطة في المفاصل.




## نصائح طبية لكي تتجنب آلام الظهر والرقبة:

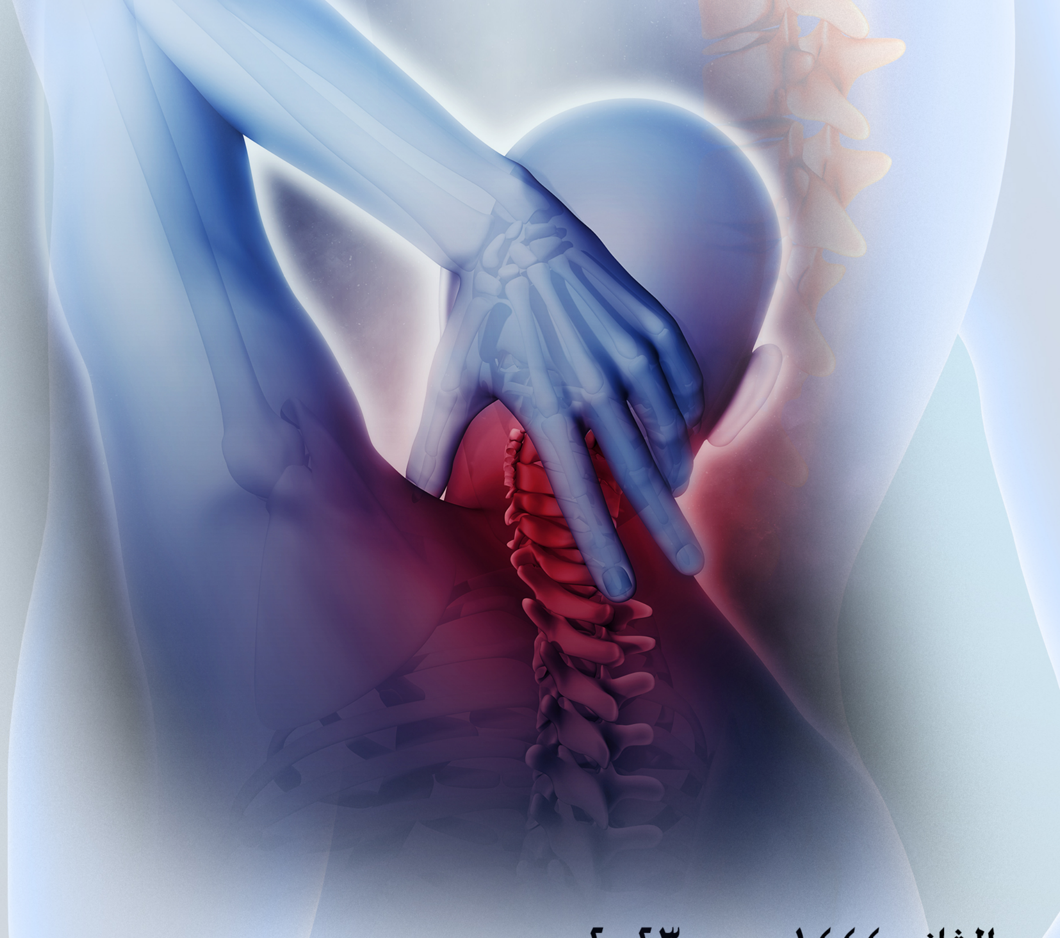
١- عند الجلوس حاول أن تحافظ على الانحناءات الطبيعية للعمود الفقري بحيث تكون الرقبة إلى الأمام والجزء العلوي من الظهر له منحنى خارجي والجزء السفلي له منحنى داخلي ويكون المرفقان في مستوى الجسم والأكتاف مسترخية ، حيث إن وضع الأكتاف إلى أعلى يؤدي إلى زيادة الألم والتوتر.

٢- يجب أن تتجنب الاسترخاء في وضع الجلوس والحفاظ على الجلوس بشكل مستقيم وأن يكون الظهر ملامساً لظهر المقعد وأن يكون المقعد ملاصقاً للمكتب.

٣- توجد علاجات للآلام ليست بباهظة الثمن أو وضع وسادة صغيرة خلف ظهرك وأنت جالس لكي تحافظ على الجزء السفلي من ظهرك منحني إلى الداخل.

٤- يوصي الأطباء بالوقوف كل ٢٠ دقيقة وتعد هذه النقطة هامةً جداً لإعطاء الجسم بعض الراحة من هذا الوضع الخاطئ كل فترة وهذا سيساعد الدم على التحرك من الأرجل ويمنع توتر المفاصل ويعطي الفرصة للعضلات لكي تتمدد.

٥- بعض تمارين الشد قد تكون مفيدة كتحريك الرأس من جانب إلى آخر أو شد الذقن إلى أعلى وهذه التمارين سوف تخفف كثيرا من آلام الظهر والرقبة والأكتاف بحيث تكون مرة على الأقل كل ساعة.



# شاركنا الرأي

لكي تستمر المجلة وتتطور أرجو من أبناء العم التواصل معنا في هذا الاستبيان:




**الاسم :**

**١- اسم المجلة : هل ترون الاسم المناسب للمجلة هو؟**

- ☐ تاريخنا
- ☐ آل جعفر الطيار
- ☐ اسم آخر ترونه

**٢- عدد الصفحات المناسب للمجلة :**

الصفحات الموجودة الحالية للمجلة

- ☐ أكثر من ذلك
- ☐ أقل من ذلك

**٣- ما هو أفضل مقال في المجلة؟**

**٤- إضافة كتيب للأطفال مرافق للمجلة:**

- ☐ نعم
- ☐ لا

**٥- أي اقتراح آخر ترونه :**

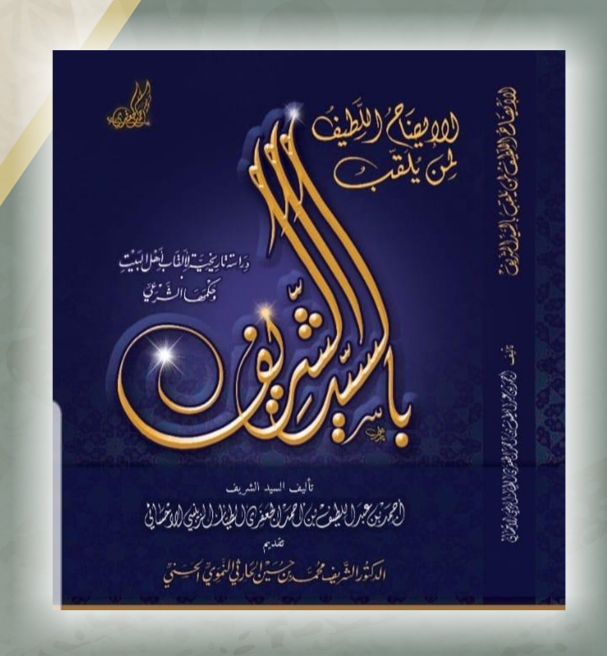
مع تحيات مؤسس المجلة والمشرف عليها
خادم الأسرة الشريفة
أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد الجعفري الطيار

مجلة تاريخنا

قريباً

# إصدارات المؤلف






مجلة سنوية يصدرها أبو قصي أحمد بن عبداللطيف الجعفري الطيار من الأحساء
العدد الثاني ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣م